



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مناع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2571

التاريخ: الإثنين 2012/7/23

## الفبر الرئيسي



جيروزاليم بوست: "إسرائيل" قدمت  
180 مليون شيكل لمساعدة السلطة  
للخروج من أزمتها المالية

... ص 4

## أبرز العناوين



"الحياة": عباس يدافع عن التنسيق الأمني ويتوعد  
الزهار له معا: لن نعلن غزة محررة وسنمدها بالكهرباء والغاز المصري  
"إسرائيل" تعزز تجهيزاتها العسكرية لحماية حقول الغاز في منطقة البحر المتوسط  
لجنة المتابعة العربية تدعم خطة عباس بالتوجه للأمم المتحدة وتدين استمرار الاستيطان  
مصادر دبلوماسية مصرية: لا توجد مبررات لعقد لقاء بين مرسي و نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 5 2. "الحياة": عباس يدافع عن التنسيق الأمني ويتوعد
- 5 3. عباس يدعو "المتابعة العربية" للإجابة على سؤال سلطة بدون سلطة إلى أين؟
- 6 4. حكومة هنية تطالب باتخاذ مواقف صلبة تجاه العدوان على مسلمي بورما
- 6 5. الدويك: إتصال الرئيس مرسي أسعدني وأشعرتني باننا تخلصنا من النظام -المصري- البائد
- 8 6. عريقات: "المتابعة العربية" توافق على تشكيل لجنة دولية للتحقيق في استشهاد عرفات
- 8 7. وزير الأوقاف صالح الرقب يناشد الرئيس المصري وقف إساءة معاملة الفلسطينيين بمطار القاهرة
- 8 8. مصطفى البرغوثي: إسرائيل تستخدم أرباح منتجاتها لقتل الفلسطينيين

## المقاومة:

- 9 9. مشعل يشدد على ضرورة الإسراع في تطبيق المصالحة الفلسطينية
- 9 10. الزهار لـ معا: لن نعلن غزة محررة وسنمدها بالكهرباء والغاز المصري
- 10 11. حماس تنفي دراستها إعلان غزة "جزءا محررا" من الأراضي الفلسطينية
- 11 12. عبد الرحيم ملوح: إعلان حماس "غزة جزء محرر" يضرب وحدة الضفة والقطاع
- 11 13. الجبهة الديمقراطية تستنكر بحث حماس لفكرة اعلان "غزة جزءا محررا"
- 12 14. فتح: التهديد بقتل أحمد الطيبي عمل فاشي وعنصري

## الكيان الإسرائيلي:

- 12 15. نتنياهو: خطر كبير على "إسرائيل" في حال انهيار سوريا ووقوع مخزونها في أيدي حزب الله
- 13 16. باراك: لن نسمح بنقل أسلحة متطورة إلى "حزب الله"
- 13 17. الحكومة الاسرائيلية تطلب من المحكمة العليا تأجيل إخلاء البؤرة الاستيطانية ميغرون
- 14 18. "إسرائيل" تعزز تجهيزاتها العسكرية لحماية حقول الغاز في منطقة البحر المتوسط
- 15 19. الجيش الإسرائيلي: مسلحون في سيناء يطلقون النار على جنود إسرائيليين ولا إصابات
- 15 20. "إسرائيل" تخشى من عملية ضد الوفد الإسرائيلي إلى الألعاب الأولمبية في لندن
- 15 21. "إسرائيل": الأسد ما زال في دمشق ويحتفظ بولاء الجيش
- 15 22. خبير إسرائيلي يستبعد لجوء الأسد لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المعارضة
- 16 23. وزارة التعليم الإسرائيلي تُقبل المفتش العام لتعليم موضوع المواطنة بعد ضغط قوى اليمين
- 16 24. توقعات بتفكك كاديما وانضمام أعضائه إلى حزب الليكود وتسيبي لفني
- 17 25. إسرائيلي يضرم النار بنفسه قبل ساعات من جنازة آخر
- 17 26. سفير "إسرائيل" بالقاهرة يطلب مقابلة مرسي ولو بشكل سري
- 17 27. إصابة 14 جندياً في حرائق بالقدس

## الأرض، الشعب:

- 18 28. الأسرى الإداريون في "عوفر" قرروا رفض ملابس مصلحة السجون آب/ أغسطس المقبل
- 18 29. مؤسسة التضامن: الاحتلال يواصل خرق اتفاق الأسرى ويجدد اعتقال الأسير أبو شلال من نابلس

30. الناطق باسم الطلاب المعتصمين: داخلية رام الله تتعهد بعدم ملاحقة معتصمي جامعة الخليل  
31. بنك فلسطين يتبرع بشحنة أغذية تموينية بقيمة 50 ألف دولار لإغاثة أبناء شعبنا في سوريا  
32. تظاهرة في غزة احتجاجاً على الجرائم بحق مسلمي بورما  
33. جمعية واعد: الاحتلال يتعمد إذلال الأسرى وانتهاك حرمة رمضان  
34. نادي الأسير يحذر من تفاقم الوضع الصحي للأسير الريخاوي بعد أن تجاوز إضرابه 100 يوم

#### ثقافة:

35. فيلم من إخراج الفلسطينية ليلي صنصور يفضح "إسرائيل" يتصدر مسابقة بريطانية

#### الأردن:

36. الأردن: إطلاق حملة تضامن مع المسجد الأقصى  
37. همام سعيد: قانون الصوت الواحد جاء لتمير لمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية

#### لبنان:

38. اتفاق على دخول أطباء اختصاصيين من الجيش اللبناني إلى مخيم عين الحلوة

#### عربي، إسلامي:

39. لجنة المتابعة العربية تدعم خطة عباس بالتوجه للأمم المتحدة وتدين استمرار الاستيطان  
40. مصادر دبلوماسية مصرية: لا توجد ميررات لعقد لقاء بين مرسى ونتنياهو  
41. يدعوت أحرونوت: السماح بدخول أهالي قطاع غزة إلى مصر بدون تأشيرة  
42. سفير مصر في رام الله يرفض الادعاء الإسرائيلي بأن المسجد الأقصى جزء من "إسرائيل"  
43. "إسرائيل اليوم": مرسى شخصية هامشية وأي انقلاب عسكري قد يلفظه إلى الخارج  
44. المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين يهنئ دويك بإطلاق سراحه من سجون الاحتلال  
45. تفجير خط الغاز المصري المؤدي لـ"إسرائيل" للمرة 15 بعد ثورة 25 يناير  
46. محافظ جنوب سيناء ينفي إطلاق نار على حافلة إسرائيلية  
47. القناة العاشرة العبرية إيران ستوجه ضربة قاسية لتل أبيب إذا ما قررت "إسرائيل" مهاجمتها  
48. تركيا تعزز إقامة مركز ثقافي في غزة لتعزيز العلاقات  
49. وفد من حزب "الأصالة والمعاصرة" المغربي يعتزم زيارة غزة للمساهمة في كسر الحصار  
50. "التوحيد والإصلاح" المغربي: حضور شخصية صهيونية مؤتمر "العدالة والتنمية" اختراق صهيوني

#### دولي:

51. وكالة الأونروا تبدي قلقها من تطور الأوضاع في سوريا على مصير اللاجئين الفلسطينيين  
52. الرئيس الفرنسي هولاند يحتمل بلاده مسؤولية اعتقال وترحيل اليهود في 1942  
53. البلغار يفترضون وجود شريك لمنفذ عملية بورجاس  
54. سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل" يعدّ "إسرائيل" ضحية وهدف لهجمات إرهابية

تقارير:

26 55. في مواجهة التغييرات في سوريا تزداد المخاوف الإسرائيلية إزاء المستقبل

حوارات ومقالات:

- 28 56. البحث العلمي في "إسرائيل" وصناعة القرار... عدنان أبو عامر  
31 57. هل تمتلك المقاومة أسلحة كيميائية?... د. عصام نعمان  
34 58. ما يعرفه الأميركيون... اليكس فيشمان  
35 59. حان الوقت لإسقاط نتياهو عبر صناديق الاقتراع... يوثيل ماركوس  
36 60. مستقبل سوريا: ست دول طائفية... غي بخور

37 كاركاتير:

\*\*\*

**1. جيزروزاليم بوست: "إسرائيل" قدمت 180 مليون شيكل لمساعدة السلطة للخروج من أزمتها المالية**

القدس المحتلة - سما: كشفت صحيفة الجيزروزاليم بوست في عددها الصادر اليوم أن الحكومة الإسرائيلية حولت "كبادرة حسن نية" للسلطة الفلسطينية في رام الله مبلغ 180 مليون شيكل من مستحقات الضرائب التي تنقل شهريا، وذلك خلال الأيام القليلة الماضية.

وأوضحت الصحيفة أن نقل الأموال تم قبيل شهر رمضان الذي بدأ يوم الجمعة الماضية، وذلك من أجل مساعدة السلطة الفلسطينية حاليا للخروج من أزمتها المالية الحادة ودفع الرواتب الشهرية للعاملين في القطاع العام. وقال مسئولون رفيعي المستوى في الحكومة الإسرائيلية إن قرار تحويل الأموال لم يكن نتيجة لطلب من الولايات المتحدة، وهو بمثابة سلفة من الأموال التي سيتم نقلها خلال الأشهر المقبلة. وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتياهو" هو وزير المالية "يوفال شتاينتس" على هذا القرار باعتباره أحد المبادرات لتحسين العلاقات مع السلطة الفلسطينية ولتشجيع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تجديد المفاوضات مع إسرائيل.

كما قررت الحكومة الإسرائيلية زيادة عدد عمال البناء الفلسطينيين لنحو 5000 شخص للعمل داخل "إسرائيل"، وأكد المسئولين أنه سيتم طرح هذه الحصة من عدد العمال الأجانب المسموح لهم بدخول "إسرائيل" ولن تأتي على حساب العمال الإسرائيليين.

وقال مسئول إسرائيلي بارز إن خطوة نقل الأموال للسلطة الفلسطينية تعطي الأمل بتحسين الأجواء، مشيرا إلى أن السلطة الفلسطينية تواجه حاليا أزمة حادة في ميزانيتها. وأوضح المسئول أن هذه الأموال ساعدت السلطة الفلسطينية في دفع رواتب الموظفين قبل شهر رمضان، في إطار سياسة الحكومة الإسرائيلية بالحفاظ على اقتصاد السلطة الفلسطينية. وأشارت صحيفة الجيزروزاليم بوست إلى أن الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية أدت إلى بعض القلق إزاء احتمال إفلاس السلطة، وسط مخاوف من هذا سيؤدي إلى سيطرة حركة حماس على الضفة الغربية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/23

## 2. "الحياة": عباس يدافع عن التنسيق الأمني ويتوعد

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» أن خلافات حادة وقعت بين الرئيس محمود عباس وقيادات فلسطينية على خلفية زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي السابق شاول موفاز لمدينة رام الله والتي تم إرجاؤها بسبب ضغوط شعبية. وقالت المصادر إن نقاشات كثيرة جرت خلال اجتماع قيادي فلسطيني رأسه عباس في شأن انتهاك الحريات العامة، ومن بينها الحق في الاعتصام والتجمع السلمي، وحرية الرأي والتعبير والصحافة. وأضافت أن عدداً من القيادات انتقد بشدة أداء أجهزة الأمن التابعة للسلطة في التعامل مع الاحتجاجات الشعبية السلمية على بعض المواقف أو الممارسات.

وأوضحت أن الانتقادات انصبت بشدة ضد المفاوضات مع إسرائيل، واستمرار التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن الفلسطينية ونظيرتها الإسرائيلية، وطالبت بوقفهما. وأشارت إلى أن معظم المتحدثين خلال الاجتماع دان الاعتداء بالضرب في ثلاثين الشهر الماضي والأول من الشهر الجاري على عشرات المواطنين والصحافيين، من بينهم نساء، أثناء التظاهرة الاحتجاجية على زيارة موفاز التي كانت متوقعة بعدها بأيام قليلة، قبل أن يتم أرجاؤها.

وقالت إن معظم المتحدثين اعتبر ما جرى أمراً خطيراً وغير مقبول، وطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة، على أن تتولى الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم) مهمة التحقيق في الاعتداءات واستخلاص العبر من النتائج، مشيرة إلى أن الرئيس عباس رفض في البداية وجود الهيئة في اللجنة، ثم وافق لاحقاً. وقالت المصادر إن قيادياً «فتحاوياً» ربيعاً أشعل ضوءاً أحمر أمام الرئيس عباس عندما قال له إن «هناك توتراً شديداً في الساحة الفلسطينية، وأن الوضع قابل للانفجار في أي وقت»، محذراً «من أن تتزلق الأمور إلى التدهور والخراب وتحويل المعركة مع الاحتلال إلى معركة داخلية فلسطينية».

وأوضحت أن النقاشات احتدت بين الرئيس عباس وعضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» خالدة جرار التي أكدت خلال الاجتماع أن «الفلسطينيين نزلوا إلى الشارع للاحتجاج على المفاوضات مع إسرائيل، ومن ضمنها زيارة موفاز لرام الله، واستمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال». وأشارت إلى أن «جرار استعرضت سلسلة طويلة من الاعتداءات على المواطنين المحتجين سلمياً منذ سنوات عدة، ومن بينها اعتداءات على مواطنين أثناء احتجاجهم قرب الحواجز العسكرية الإسرائيلية (التي تقطع أوصال الضفة الغربية)، واعتبرت أنها أصبحت ظاهرة ممنهجة مرفوضة».

ولفتت إلى أن الرئيس عباس «غضب بشدة من كلام جرار، ودافع عن استمرار التنسيق الأمني مع إسرائيل، وتوعد باعتقال أي فلسطيني يتوجه للاحتجاج أمام مواقع أو مقر عسكرية إسرائيلية». وأوضحت أن الرئيس عباس «طالب المجتمعين بعدم إطلاق تصريحات صحافية علنية تخالف أو تتعارض مع رأي الغالبية» التي تهيمن عليها حركة «فتح» في السلطة الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/7/23

## 3. عباس يدعو "المتابعة العربية" للإجابة على سؤال سلطة بدون سلطة إلى أين؟

الدوحة - وفا: دعا الرئيس محمود عباس، لجنة متابعة مبادرة السلام العربية إلى الإجابة على سؤال، سلطة بدون سلطة إلى أين؟. وكان الرئيس تحدث إلى لجنة المتابعة، في اجتماعها مساء اليوم الأحد بالدوحة، قائلاً 'إننا وزعنا عليكم دراسة جديدة للآثار المترتبة على حصول دولة فلسطين على مكانة دولة غير عضو



باللغتين العربية والانجليزية، مشيراً إلى أن الوضع الفلسطيني صعب للغاية، فهناك انسداد في الأفق السياسي، واستمرار الاستيطان وتهويد القدس ورفض حل الدولتين على حدود 1967، كذلك هناك انسداد بمسار المصالحة، إضافة إلى عدم القدرة على دفع الرواتب في ظل الأزمة المالية الخائفة. وأعرب عن شكره للمملكة العربية السعودية التي قدمت دعماً إضافياً بقيمة مائة مليون دولار، وكذلك الشكر للدول التي أوفت بالتزاماتها. وقال: 'نحن لا نستطيع أن نستمر في الوضع على ما هو عليه'. وحول ملف استشهاد الرئيس ياسر عرفات، ثمن الرئيس اجتماع الجامعة العربية على مستوى المندوبين، شاكرًا تونس لدعوتها لهذا الاجتماع، وقال: 'تريد لجنة تحقيق دولية ذات مصداقية، تبادر إلى إنشائها الجامعة العربية وتكون في إطار سياسي، وقانوني، وجنائي'. وأضاف: 'لا مانع من استخراج وفحص جثة الشهيد ياسر عرفات'. وبخصوص المصالحة الفلسطينية، قال لقد قطعنا شوطاً طويلاً، ولكن حماس قررت وقف عمل لجنة الانتخابات المركزية، وكما قلت لكم المصالحة تعني الانتخابات الرئاسية والتشريعية'. وأضاف: 'قبل أيام التقيت سيادة الرئيس المصري محمد مرسي ووعده ببذل كل جهد ممكن لتحقيق المصالحة، وكذلك فعل سمو الأمير حمد بن خليفة، وخاصة وأن اتفاق الدوحة قد تعطل مع وقف عمل لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية'.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/23

#### 4. حكومة هنية تطالب باتخاذ مواقف صلبة تجاه العدوان على مسلمي بورما

غزة (فلسطين): دعت الحكومة الفلسطينية في غزة، المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية ومنظمة المؤتمر الإسلامي باتخاذ مواقف صلبة تجاه العدوان الذي تشن الحكومة البورمية والميليشيات الداعمة لها بحق الأقلية المسلمة في بورما. وطالبت وزارة الخارجية والتخطيط في غزة في بيان لها المجتمع الدولي بتطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بحق الحكومة البورمية وميليشياتها المعتدية والتي تمارس جرائم الإبادة والتطهير العرقي. واستنكرت هذه الجرائم والتي تضاف إلى سجل الحكومة البورمية عبر التاريخ المعاصر بحق مسلمي بورما. وطالبت الخارجية الدول المسلمة في شرق آسيا من مثل باكستان وبنغلاديش واندونيسيا و ماليزيا بأخذ موقف أكثر صرامة تجاه هذا العدوان.

قدس برس، 2012/7/22

#### 5. الدويك: إتصال الرئيس مرسي أسعدني وأشعرتني باننا تخلصنا من النظام -المصري- البائد

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/7/23، من رام الله عن مراسلها وليد عوض، أن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك، أكد لـ'القدس العربي' الأحد بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي مساء السبت مهنتاً باطلاق سراحه من سجون الاحتلال الاسرائيلي، ومباركا بحلول شهر رمضان المبارك.

واضاف الدويك قائلاً لـ'القدس العربي' عقب تلقيه الاتصال الهاتفي من مرسي: 'أسعدني واتلج صدري، وأشعرتني باننا تخلصنا من النظام -المصري- البائد الذي كان يتعامل معنا بعجرفة بل يتعامل مع الجميع

بعجرفة". وأشار الدويك الى انه لمس من حديث مرسي معه بان الاخير قطع عهد على نفسه بانجاز ملف المصالحة الفلسطينية وانهاء الانقسام الذي بدأ منذ منتصف عام 2007 وما زال متواصلا. وأشار الدويك بان مرسي سيعقد اجتماعا بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في الفترة القادمة بحضوره شخصيا كرئيس لمصر للشروع في تنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية.

واوضح الدويك بان عجلة المصالحة الفلسطينية بدأت بالدوران، وفق اتفاق القاهرة الذي وقع بحضور جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتي فتح وحماس.

وتابع الدويك قائلاً 'ونحن في المجلس التشريعي نتواصل لإقناع الطرفين فتح وحماس من أجل الاستئناف السريع لعملية المصالحة والاستفادة من الدور المصري والموضوعي في هذه المصالحة'.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2012/7/22، من غزة عن مراسلتها فاطمة أبو حية، أن الدكتور دويك، أكد أن "المصالحة فريضة شرعية ولازمة وطنية، لا نستطيع أن نحيد عنها بحال من الأحوال، ونحن ككل شعوب الأرض بوحدتنا نحقق أهدافنا، وبنفرتنا نسقط ويحقق عدونا أهدافنا". وقال دويك في لقاء مع "فلسطين" عبر الهاتف، "أقترح أن يتم التركيز على إيجابيات المرحلة السابقة وأن نبني عليها دون البدء من الصفر، مستفيدين من الواقع العربي الجديد في ظل وسيط مصري، وبالأحرى أخ يحرص كل الحرص على فلسطين وشعبها وقضيتها". وتابع " لقد تغيرت الظروف الآن.. كنت قد وصلت في مرحلة سابقة إلى اليأس، لكن في ظل التغيرات العربية الجديدة أنا الآن في قمة الأمل أن هذه المصالحة ستُجَزَّز وستُوضع نقاطها على الحروف بما فيه مصلحة للشعب الفلسطيني".

وكان دويك قد زار فور الإفراج عنه طلاب جامعة الخليل المعتمدين احتجاجاً على الاعتقال السياسي، وعن ذلك قال: "ساعني وأنا في السجن حالة القمع للحريات العامة، حيث مسيرة صغيرة متجهة إلى دوار المنارة في رام الله، أُدخل 34% من المشاركين فيها إلى المستشفى".

وأضاف: "قمع الحريات العامة وكبت الناس ومنعها من التعبير عن نفسها ظاهرة غير حضارية ومسيئة لشعبنا، وأنا في المجلس التشريعي أقر بحقيقة أن الدستور الفلسطيني ينص صراحة على حق التجمع وحق التعبير عن الرأي وبالتالي هذا القمع السياسي هو مجافٍ تماما ومخالف لبود الدستور الفلسطيني"، مؤكداً: "ومن ثم واجبي أن أؤكد على ضرورة إطلاق الحريات العامة وعدم كبت الجماهير، خاصة أننا ما نزال نعيش أجواء الربيع العربي حيث أدى الكبت إلى تغيير أنظمة وامتعاض شعوب".

الوحدة رسالتهم

وعن تكرار اعتقاله بصفته رئيساً للتشريعي قال دويك: "الاحتلال يضيق ذرعا بنا، وكذلك بعض الأطراف تضيق بنا ذرعا، فهناك قوى لا يعجبها أن يكون القول الفصل للصندوق ونحن جننا بشرعية واضحة شهد العالم كله بها".

وأوضح أن الاحتلال حاول أكثر من مرة أن ينقض اتفاقه مع الأسرى، ومع ذلك هناك حلحلة فيما يتعلق بالاعتقال الإداري، ومع وجود ضغوط متواصلة في هذا الصدد من قبل الأسرى، وكذلك من الجانب المصري الذي يضغط بقوة أيضاً لإلزام الاحتلال بتنفيذ ما اتفق عليه مع قيادة الحركة الأسيرة.

## 6. عريقات: "المتابعة العربية" توافق على تشكيل لجنة دولية للتحقيق في استشهاد عرفات

عبد الرؤوف ارناؤوط: أعلن د.صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريح لـ "الأيام" عبر الهاتف من الدوحة، أن لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية أكدت في اجتماعها، أمس، في العاصمة القطرية الدوحة دعمها لخطة الرئيس محمود عباس التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لحصول فلسطين على اعتراف دولة غير عضو.

من جهة ثانية، فقد أشار عريقات إلى أن لجنة المتابعة العربية وافقت على طلب الرئيس عباس تشكيل لجنة مستقلة ومحيدة على مستوى الأمم المتحدة للتحقيق في ملاسبات استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وقال "تم قبول طلب الرئيس وتكليف لجنة برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية وطاقم الجامعة لإعداد الملفات الكاملة والتشاور مع المجموعات الجيوسياسية وصولاً إلى لجنة مستقلة دولية ذات مصداقية".

الأيام، رام الله، 2012/7/23

## 7. وزير الأوقاف صالح الرقب يناشد الرئيس المصري وقف إساءة معاملة الفلسطينيين بمطار القاهرة

(يو. بي. أي): ناشد وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة المقالة، صالح الرقب، أمس، الرئيس المصري محمد مرسي، اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين معاملة السلطات المصرية للمعتقلين الفلسطينيين في مطار القاهرة أثناء ذهابهم وإيابهم من وإلى السعودية. وقال الرقب، في بيان، "أطالب الدكتور محمد مرسي بالتدخل لوضع حد لذلك خاصة سياسة "الترحيل" التي تنتهجها السلطات المصرية مع المسافرين من أبناء قطاع غزة والتي تعد هاجساً يؤرق حياة آلاف المسافرين".

وأشار إلى أن المعتمر يُرحّل وفق نظام "الترحيل" من معبر رفح البري مباشرة إلى مطار القاهرة الدولي في انتظار موعد مغادرة رحلته الجوية". وأضاف "وكذلك يحتجز المسافر القادم إلى القاهرة في مطارها عدة ساعات وأحيان أكثر من يوم قبل أن يتم ترحيله إلى معبر رفح ليصل منهكاً متعباً إلى قطاع غزة المحاصرة".

الخليج، الشارقة، 2012/7/23

## 8. مصطفى البرغوثي: إسرائيل تستخدم أرباح منتجاتها لقتل الفلسطينيين

رام الله: دعا النائب مصطفى البرغوثي أبناء الشعب الفلسطيني إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، التي تستخدم أرباحها لدعم التوسع الاستيطاني وقتل الشعب الفلسطيني.

وأشار في بيان صحافي إلى أن المرحلة الثانية من حملة بادر تشمل زيارة المحال التجارية لحث الفلسطينيين والتجار على مقاطعة البضائع الإسرائيلية، ولفت أن تخفيض استهلاك 10% من المنتجات الإسرائيلية يخلق 150 ألف فرصة عمل للعاطلين عن العمل. وقال البرغوثي: إنه من غير المعقول أن يدعم شعب تحت الاحتلال من يحتله من خلال شراء منتجاته، مطالباً بدعم المنتج الوطني والعزوف عن شراء منتجات الاحتلال.

القدس، القدس، 2012/7/23



## 9. مشعل يشدد على ضرورة الإسراع في تطبيق المصالحة الفلسطينية

القاهرة - غزة: شدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، على ضرورة الإسراع في تطبيق المصالحة الفلسطينية، باعتبارها ذات أهمية ملحة لكل الفلسطينيين، معبرا عن تقديره للجهود المصرية في هذا السياق. وأعرب مشعل خلال لقائه مرشد جماعة الإخوان المسلمين، د. محمد بديع، مساء السبت، عن تطلع الفلسطينيين إلى مصر لبذل المزيد من جهودها إزاء دعم القضية، والمصالحة الفلسطينية. وفي بيان لجماعة الإخوان، أكدت أن مرشدها العام بحث مع مشعل مستجدات المصالحة والجهود المبذولة لتحقيقها. ونقلت عن مشعل تأكيده أن العالم العربي كله ينتظر من مصر أن تقدم نموذجا يحتذى به في الوحدة والحرية والديمقراطية. وشدد بديع على ضرورة إتمام المصالحة في أقرب فرصة، غير أنه دعا إلى أن تكون على مستوى إرضاء جميع الأطراف، حتى يتمكنوا من التوحد في وجه المشروع الصهيوني بكل قوة.

الخليج، الشارقة، 2012/7/23

## 10. الزهار لـ معا: لن نعلن غزة محررة وسنمدها بالكهرباء والغاز المصري

بيت لحم-مقابلة خاصة بمعا: كشف الدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس، عن ان القيادة المصرية سترسل وفدا مصرية الى الضفة الغربية واخرا الى قطاع غزة خلال الفترة المقبلة، ليدرس حال الضفة وغزة ويقدم تقريرا خلال مدة شهرين، لتصبح مصر قادرة على معرفة من المعطل لعملية المصالحة. وازداد الزهار في حديث لوكالة "معا"، ان هذا المقترح تقدمت به حركة حماس خلال زيارة وفدها مؤخرا ولقائه بالرئيس المصري مرسي، منوها ان القيادة المصرية وافقت على الاقتراح. ورغم ان الدكتور الزهار اعتبر ان قطاع غزة محررا امنيا وعسكريا من الاحتلال، لكنه دحض الانباء التي تحدثت عن نية حركته اعلان قطاع غزة محررا من الأراضي الفلسطينية عام 1967، وقطع الارتباطات التجارية بين القطاع وإسرائيل.

وقال "ان هذه الاخبار يروجها اعداء حماس ليحافظوا على حالة الحصار "مشيرا الى ان هذا الموضوع لم يطرح داخل الحركة، لكن كان هناك بعض الاشخاص طرحوا الموضوع بصورة شخصية فضلا عن ان هذا الموضوع لم يبحث مع القيادة المصرية نهائيا.

وكشف الزهار عن ان زيارة حماس الاخيرة الى مصر كانت ايجابية واتفقت مع القيادة المصرية على المباديء، ولم تبحث اليات تنفيذها لا سيما خطوات رفع الحصار كاملا عن قطاع غزة، لكن هناك لجنة مصرية سوف تزور القطاع في غضون اسبوع لتبحث في اليات رفع الحصار اما بشكل تدريجي او بشكل كامل.

واضاف الزهار ان معبر رفح يجب ان يفتح بشكل كامل وان يخرج ويدخل المواطنين بشكل سلس، خاصة ان الرئيس المصري الجديد مع رفع الحصار نهائيا عن القطاع. وتوقع القيادي في حماس ان يُرفع الحصار عن غزة خلال فترة وجيزة لن تتجاوز هذا العام.

وقال انه في المستقبل القريب سوف يتم ربط القطاع بكهرباء مصر بما يعرف بالربط الثماني فضلا عن مد القطاع بانبوب من الغاز المصري... هذا ما بحثناه في القاهرة وان تنفيذه يحتاج الى وقت نظرا للوضع في مصر لم يستقر بعد ولم تتشكل حكومة.

واعتبر الزهار ان التبادل التجاري بين غزة ومصر لن يعود بالضرر على الاخيرة بل سيكون عاملا ايجابيا مشتركا لجهة تعمير سيناء وتسهيل دخول المساعدات العربية الى قطاع غزة. كما اعتبر الزهار ان اتفاقية معبر رفح التي ابرمت في العام 2005 بين السلطة واوروبا واسرائيل اعتبرها لاغية لان مصر ليست طرفا فيها فضلا عن نية القاهرة رفع الحصار عن غزة. وقال ان هذه الاتفاقية كانت تربطنا تجاريا بالاحتلال وتجعلنا نتعامل مع اسرائيل بـ 3 مليار دولار تبادل تجاري، لكن الان لماذا لا يكون لدينا وبين مصر حركة تجارية متبادلة وبيننا وبين الدول العربية عبر معبر رفح.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/7/22

### 11. حماس تنفي دراستها إعلان غزة "جزءاً محرراً" من الأراضي الفلسطينية

ذكرت قدس برس، 2012/7/22 من بيروت وغزة: أن حركة حماس نفت الأنباء التي نقلتها صحيفة الحياة اللندنية اليوم الأحد (7/22) عن نية الحركة فصل قطاع غزة عن الأراضي الفلسطينية واعتباره جزءاً محرراً، معتبرة أن هذه الأنباء مزاعم باطلة تحاول النيل من الحركة وتشويه صورتها. وقال القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "إن أعداء حركة "حماس" يقفون خلف هذه التصريحات، لإظهارها وكأنها تفتت القضية الفلسطينية وتسلم في الثوابت بينما السلطة الفلسطينية متمسكة بها، وهذا محض افتراء، ذلك أن "حماس" دفعت ثمننا باهظاً ولا تزال دفاعاً عن كل شبر في فلسطين وعن حق العودة، ولا تزال تدفع ثمن تمسكها بفلسطين من البحر إلى النهر، ونحن نقول بوضوح لا دولة فلسطينية في غزة ولا دولة فلسطينية بدون غزة". وأكد البردويل أن توجه حركة "حماس" إلى مصر هدفه تفعيل الدور المصري في الدفاع عن القضية الفلسطينية وليس الانسلاخ عن القضية، وقال: "نحن نتوجه إلى مصر لتفعيل دورها التاريخي في الدفاع عن القضية الفلسطينية، والأمر لا يتعلق بموقف مصر من غزة أو من "حماس"، نحن نطمح إلى أن يعود الدور المصري التاريخي للدفاع عن القضية الفلسطينية، هذا ما نطمح إليه وما نسعى من أجله، أما استقبال قيادات "حماس" من الرئاسة المصرية فهو احترام للشرعية الفلسطينية التي تمثل طموح الشعب الفلسطيني في تحرير الأرض الفلسطينية من البحر إلى النهر".

وأضاف: "وفي هذا السياق نحن نعتبر أن فتح معبر رفح أمام حركة المسافرين والتجارة البينية، جزء مهم من مسار إعادة الدور المصري في القضية الفلسطينية"، على حد تعبيره.

ونفى مسؤول العلاقات الدولية في حركة "حماس" أسامة حمدان أن تكون لدى حركته أي توجهات لإعلان استقلال قطاع غزة بشكل نهائي، في سياق ما نقلته وسائل إعلامية عن توجه للإعلان القطاع جزءاً محرراً من الأراضي الفلسطينية عام 1967، ووصف هذه الأنباء بأنها "عارية عن الصحة تماماً".

وأوضح حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن تطلع حركة "حماس" والفلسطينيين عامة إلى توطيد العلاقات مع مصر وتطويرها هدفه خدمة التحرير وليس تجزئ القضية الفلسطينية، وقال: "الخبر بالطريقة التي تم عرضها في بعض وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية عن أن حركة "حماس" تدرس الإعلان عن قطاع غزة جزءاً محرراً من الأراضي الفلسطينية عام 1967، لا أساس له من الصحة في شيء".

وأضاف: "القول بأن غزة خرجت من الاحتلال، هذا معطى لا يختلف عليه اثنان، أما أن "حماس" تتجه إلى إعلان الاستقلال النهائي في غزة فهذا غير وارد على الإطلاق، فالعلاقة مع مصر تتعلق بالقضية

الفلسطينية وبتحرير كل جزء منها، وهي قضية لا يمكن تجزئتها، ولذلك فعلاقتنا مع مصر أو مع أي دولة عربية يأتي في إطار عملنا من أجل إنهاء الاحتلال وتحرير الأرض بالكامل".  
وأضافت القدس العربي، لندن، 2012/7/2 من غزة نقلاً عن مراسلها أشرف الهور، أن القيادي في حماس الدكتور إسماعيل رضوان، وقال إن الحركة تنظر إلى قطاع غزة كجزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة، مشدداً على أن فكرة فصله عن فلسطين لا يمكن مناقشتها تحت أي ظروف، نافياً أن يكون الأمر قد نوقش خلال اجتماع حماس بالمسؤولين المصريين.

## 12. عبد الرحيم ملوح: إعلان حماس "غزة جزء محرر" يضرب وحدة الضفة والقطاع

رام الله: حذر عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نائب الأمين العام للجبهة الشعبية من نية حركة حماس الإعلان عن قطاع غزة جزءاً محرراً من الأراضي الفلسطينية، وقال: اننا نحذر من المخاطر المدمرة لهذا الإعلان إن تحقق، والتي ستؤدي إلى ضرب الوحدة بين الضفة وقطاع غزة بالصميم باعتبارهما وحدة جغرافية واجتماعية واحدة، وتكريس الانقسام الجغرافي والسياسي والوطني للأرض الفلسطينية، ويفتح شهية الاحتلال لمصادرة وتهويد ما تبقى من أراضي الضفة، ويضعف نضال شعبنا في مواجهة الاحتلال وممارساته، وإن البديل الوطني لذلك وحماية لوحدة نسيجنا الوطني والاجتماعي ولموقفنا النضالي هو الإسراع بالسير نحو تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام عبر تنفيذ اتفاق القاهرة بكافة بنوده.  
الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/23

## 13. الجبهة الديمقراطية تستنكر بحث حماس لفكرة إعلان "غزة جزءاً محرراً"

رام الله: استنكر عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة بحث حماس لفكرة إعلان غزة جزءاً محرراً قائلاً إن هذا المخطط يصب في مصلحة إسرائيل وتطبيقاً لمخطط شارون لعام 2005 عندما انسحب بشكل أحادي من القطاع.  
وأشار أبو ظريفة في حديث لـ"صوت فلسطين" إلى أن هذا الفكرة تقطع الطريق على إقامة دولة فلسطينية على جميع الأراضي المحتلة عام 67 مطالباً حماس بالكف عن طرح هذه الفكرة.  
إلى ذلك أعلن أبو ظريفة أنه سيتم عقد مؤتمر شعبي بعد شهر رمضان المبارك يضم اثني عشر فصيلاً للضغط على حركتي فتح وحماس لتنفيذ اتفاق المصالحة على الأرض، لطي هذه الصفحة السوداء إضافة إلى تبني إستراتيجية وطنية دفاعية لمجابهة الاستيطان والتهويد ومحاصرة إسرائيل ورفع دعاوى قضائية امام محكمة الجنايات الدولية لمقاضاة مسؤوليها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/23

## 14. فتح: التهديد بقتل أحمد الطيبي عمل فاشي وعنصري

فلسطين - يو بي أي: اعتبرت حركة فتح أن التهديدات بالقتل التي تلقاها النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي من قبل المتطرفين الإسرائيليين "عمل فاشي وعنصري".

وقال المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في تصريح ليل أمس: "إن التهديدات بالقتل للأخ أحمد الطيبي عمل فاشي وعنصري يعكس سياسة الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، التي تحرض على الإرهاب والقتل وإحراق المساجد والإعتداء على المقدسات ومصادرة الأراضي والاستيطان". ورأى أن هذه التهديدات "تكشف الوجه الحقيقي للديموقراطية الإسرائيلية"، محذراً من مغبة الإستمرار في هذه السياسة التي من شأنها أن تجر المنطقة إلى المزيد من التطرف والإرهاب. وكان الطيبي، تلقى أمس تهديدات بالقتل، عقب قيامه بتمزيق صور الحاخام المتطرف مائير كهانا، رداً على قيام عضو الكنيست ميخائيل بن آري بتمزيق الإنجيل.

الحياة، لندن، 2012/7/23

### 15. نتنياهو: خطر كبير على إسرائيل في حال انهيار سوريا ووقوع مخزونها في أيدي حزب الله

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاحد، ان ما ينطوي عليه الصراع السوري من "خطر كبير" على اسرائيل، هو احتمال ان تنهار حكومة دمشق ويقع مخزونها من الاسلحة الكيماوية والصواريخ في أيدي جماعة حزب الله اللبنانية. وقال نتنياهو في مقابلة مع برنامج (فوكس نيوز صنداي) الامريكى، ان حكومة الرئيس السوري بشار الاسد ستسقط، لكنه يخشى من احتمال "سقوط النظام" بطريقة تتسم بالفوضى وتترك مواقع الاسلحة السورية بلا حراسة اكثر مما يخشى من تغيير النظام. وأضاف "نحن لا نريد بالتأكيد ان نكون عرضة لأسلحة كيماوية تسقط في ايدي حزب الله او جماعات ارهابية اخرى... انه خطر كبير". وسئل ان كانت اسرائيل ستتحرك منفردة ام تفضل تولي الولايات المتحدة زمام القيادة "سيكون علينا ان ندرس تحركنا. هل انا أسعى إلى التحرك؟ لا. هل أستبعده؟ لا". وكرر نتنياهو اتهامه لحزب الله وايران بالمسؤولية عن تفجير انتحاري اودى بحياة خمسة سياح اسرائيليين في بلغاريا الاسبوع الماضي. ونفت ايران اي دور لها في الحادث. وقال نتنياهو "أعرف استنادا الى معلومات مؤكدة لا مجال للشك فيها، ان هذا (من فعل) حزب الله وان هذا امر تعرف به ايران تمام المعرفة". وسئل ان كان باستطاعه ان يقدم أي دليل قاطع يربط بين تفجير الاربعاء في مطار بوجاس في بلغاريا وبين حزب الله، فقال ان حكومته ستطلع "الوكالات الصديقة" على معلومات مخابراتها. وقال نتنياهو ان المفاوضات بين الولايات المتحدة والقوى العالمية الاخرى وبين ايران بخصوص برنامجها النووي لم تبطئ انشطة تخصيص اليورانيوم في ايران "البتة". واضاف رئيس وزراء اسرائيل التي يعتقد أنها الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط المسلحة نوويا "منذ الجولة السابقة من المحادثات خصبوا كمية تكفي خمس قنابل نووية." وتنفي ايران انها تسعى لصنع اسلحة نووية. وقال نتنياهو انه يتفق مع المبادئ التي حددها الرئيس الامريكى باراك اوباما للتصدي لبرنامج ايران النووي لكن "المسألة الحقيقية ليست هي السياسة المعلنة وإنما النتائج الفعلية في أرض الواقع.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/7/22

### 16. باراك: لن نسمح بنقل أسلحة متطورة إلى "حزب الله"

رام الله: قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إن إسرائيل لا يمكنها أن توافق على نقل أسلحة متطورة وبينها أسلحة كيميائية، من سوريا إلى "حزب الله"، وأقر بوجود حالة استنفار استخباراتية إسرائيلية تحسبا من هجمات محتملة خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن باراك قوله أمس في قاعدة تل هشومير وسط إسرائيل التي جرى فيها استقبال فوج مجندين جدد للجيش الإسرائيلي، "إننا نتابع احتمال محاولة "حزب الله" نقل منظومة أسلحة متطورة وإسرائيل لا يمكنها الموافقة على ذلك".

وحول الوضع في سوريا قال باراك إن "عائلة الأسد تتحطم أمام أعيننا، والشكل الذي يذبح فيه الأسد أبناء شعبه تفقده الشرعية، وإن إيران و"حزب الله" فقط يساعدها ورغم ذلك فإنه سيسقط". أضاف "في هذا المحيط، الذي لا يمكن فيه لشعب أن يغير جيرانه، سندافع عن أنفسنا في كل مكان وبكل طريقة من خلال ترجيح الرأي والتحلي بالمسؤولية".

وأقرّ باراك بصحة تقارير بريطانية تحدثت أمس عن أن إسرائيل أرسلت عملاء استخبارات إلى لندن لإحباط هجمات محتملة ضد رياضيين إسرائيليين خلال دورة الألعاب الأولمبية التي ستطلق قريبا. وقال إنه "توجد جهودية استخباراتية مع اقتراب افتتاح الألعاب الأولمبية، وخاصة من جانب البريطانيين، وهم جيدون في هذه الناحية، والألعاب الأولمبية تجذب بطبيعة الحال تهديدات حتى لو لم تكن هناك تحذيرات محددة".

وكرر باراك الاتهام الإسرائيلي لـ"حزب الله" بأنه مسؤول عن العملية التفجيرية التي استهدفت سياحا إسرائيليين وسقط فيها 5 منهم الأربعاء الماضي، وقال إنه من الواضح أن هذه العملية كانت بتوجيه من "حزب الله".

أضاف "نحن في خضم حملة عالمية لتصعيد الإرهاب عموماً وفي إسرائيل خصوصا، وهناك نجاحات غير مألوفة حققتها أجهزة الاستخبارات وتم إحباط عمليات طوال العام". في الغضون، قالت صحيفة "يديعوت احرنوت" على موقعها الإلكتروني أمس إن الولايات المتحدة طلبت بشكل رسمي من إسرائيل عدم قصف وتدمير أسلحة سوريا الكيماوية.

المستقبل، بيروت، 2012/7/23

## 17. الحكومة الإسرائيلية تطلب من المحكمة العليا تأجيل إخلاء البؤرة الاستيطانية ميغرون

(«السفير»، أ ف ب، أ ب، أ ش أ): طلبت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، من المحكمة العليا تأجيل موعد إخلاء بؤرة «ميغرون» الاستيطانية العشوائية في شرق رام الله في الضفة الغربية المحتلة لثلاثة أسابيع.

وجاء في النص الذي قدمه ممثل وزارة العدل للمحكمة «تري قيادة الجيش الإسرائيلي في المنطقة بأنه من أجل الحفاظ على الهدوء والأمن فمن المفضل عدم المضي قدماً في إخلاء ميغرون من دون موافقة السكان خلال شهر رمضان»، بحجة أن ذلك قد يسبب صدمات بين الفلسطينيين والمستوطنين.

واعتبرت المحكمة باسم حركة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان هاغيت أوفران أنه «من المخزي أن تستجيب الحكومة لكافة مطالب المستوطنين وتسخر من المحكمة العليا. إنهم يستخدمون حججاً جديدة لمحاولة الالتفاف على قرار المحكمة وهذه المرة بحجة شهر رمضان».



وقالت الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي إنها لن تعارض التماساً تقدم به المستوطنون إلى المحكمة العليا يزعمون فيه أنهم اشترى الأراضي التي يقيمون عليها من فلسطينيين. وكانت المحكمة العليا أمرت العام الماضي بإجلاء مستوطني «ميغرون» المقامة بشكل غير قانوني على أراض فلسطينية خاصة قبل حلول الأول من آب. كذلك، أقرت حكومة الاحتلال وبشكل سري ميزانية إضافية، بقيمة 7,6 مليون شيكل لصالح إقامة موقع مؤقت لبؤرة «ميغرون».

وفي سياق مواز، أقدم مستوطنون على إقامة خمسة بيوت متنقلة لتوسيع بؤرة استيطانية مقامة على أراض فلسطينية في شرق بلدة الخضر في جنوب بيت لحم، تحت حماية جنود الاحتلال.

السفير، بيروت، 2012/7/23

## 18. "إسرائيل" تعزز تجهيزاتها العسكرية لحماية حقول الغاز في منطقة البحر المتوسط

القدس - أ ف ب: تعزز إسرائيل تجهيزاتها العسكرية والبحرية لمواجهة جيرانها في منطقة البحر الابيض المتوسط حتى قبل البدء باستغلال المخزون الهائل من الغاز الطبيعي الذي اكتشف قبالة سواحلها. ويشرح ضابط رفيع المستوى في البحرية الاسرائيلية طلب عدم الكشف عن اسمه "ان المنطقة التي يجب حمايتها واسعة واستراتيجيتها مبنية على الجمع بين التواجد هناك وقدرة الردع على نطاق واسع. مصالح إسرائيل الاستراتيجية على المحك وحكومتنا تدرك ذلك تماما".

واكد الضابط "لسنا مستعدين حتى الان للقيام بهذه المهمة لان اسطولنا صمم منذ البداية للمعارك البحرية ويجب علينا تشكيل قوة جديدة بالاضافة الى خطة تنفيذية للرد على كافة التهديدات المحتملة".

وخصصت وزارة الدفاع الاسرائيلية بالفعل ميزانية 3 بلايين شيكل (620 مليون دولار) سنويا لانشاء شبكة دفاعية باسم "الدرع" حول منصات الغاز بحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية.

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان إسرائيل ستحصل على اربعة سفن حربية جديدة مجهزة برادارات عالية الاداء ونظام مضاد للصواريخ البحرية-الجوية من نوع "بارك" في اطار حشد المزيد من القوات الاضافية التي ستكتمل مع طائرات استطلاع بدون طيار وزوارق دوريات.

واشار اميت مور وهو خبير في مجال الطاقة على هامش ندوة عقدت مؤخرا في تل ابيب "يمكن استهداف منصتنا من قبل صواريخ غراد المطلقة من قطاع غزة بالاضافة الى صواريخ سكود القادمة من لبنان وسيشكل هذا خطرا امنيا كبيرا على مدى السنوات الخمس المقبلة".

الحياة، لندن، 2012/7/23

## 19. الجيش الإسرائيلي: مسلحون في سيناء يطلقون النار على جنود إسرائيليين ولا إصابات

القدس - أ ف ب: اعلنت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان مسلحين في سيناء اطلقوا النار الاحد على حافلة تقل جنودا اسرائيليين دون وقوع اصابات. وقالت المتحدثة "لقد اطلقت النار على حافلة على متنها جنود ولم يصب احد بجروح الا ان اضرارا لحقت بالحافلة". وأشارت المتحدثة الى ان الهجوم وقع في 'وسط الجزء الجنوبي' من الحدود الممتدة على طول 240 كيلومترا مع صحراء سيناء المصرية ولم يتوفر لديها اي معلومات حول نوعية الطلقات.

القدس العربي، لندن، 2012/7/23

## 20. "إسرائيل" تخشى من عملية ضد الوفد الإسرائيلي إلى الألعاب الأولمبية في لندن

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/7/23، عن زهير أندراوس من الناصرة، كشفت صحيفة 'معاريف' العبرية الأحد النقاب عن أن الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية تخشى من عملية ضد الوفد الإسرائيلي إلى الألعاب الأولمبية في لندن.

وأضافت الدستور، عمان، 2012/7/23، أن وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك قال في تصريحات بثتها الاذاعتان العامة والعسكرية الاسرائيلية انه لا يوجد «تهديد حقيقي» بشن هجوم خلال الالعاب الاولمبية مشيرا في الوقت نفسه الى ان الاستخبارات في «حالة تاهب».

## 21. "إسرائيل": الأسد ما زال في دمشق ويحتفظ بولاء الجيش

رويترز: قال الجيش الاسرائيلي الاحد ان الرئيس السوري بشار الاسد ما زال في دمشق ويحتفظ بولاء القوات المسلحة في مواجهة تقدم المعارضة المسلحة.

وقال البريجادير جنرال يوآف مردخاي المتحدث باسم القوات المسلحة الاسرائيلية في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي "الجيش السوري ما زال مواليا للاسد برغم تعرضه لموجة كبيرة للغاية من الانشقاقات. وما زال هو وأسرته في دمشق".

الحياة، لندن، 2012/7/23

## 22. خبير إسرائيلي يستبعد لجوء الأسد لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المعارضة

تل أبيب . دب أ: استبعد خبير إسرائيلي لجوء الرئيس السوري بشار الأسد لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المعارضة.

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية قال البروفيسور إيال زيسر من مركز ديان للدراسات الاستراتيجية في تل أبيب الأحد إن وجهة نظره مبنية على أساس أن الأسد سيبدل كل ما في وسعه للنجاة. وأوضح الخبير أن القتال بين القوات الحكومية وقوات المعارضة السورية يتم في نطاق ضيق للغاية فإذا ما استخدم الجيش أسلحة كيماوية على سبيل المثال في دمشق فإنها ستصل أيضا إلى قصر الرئاسة.

وأضاف زيسر أن من غير المتوقع استخدام الأسلحة الكيماوية طالما بقي الأسد في السلطة فضلا عن أنه (الأسد) سيعمد إلى الهرب خارج البلاد في حال خسارته.

ويرى زيسر أن تأمين الأسلحة الكيماوية السورية من خلال تشكيل ائتلاف دولي أقرب منه من خلال تصرف إسرائيلي منفرد 'فالدولة اليهودية ليست وحدها المعنية بهذا الأمر'. واستبعد زيسر أن تكون هناك إمكانية 'واقعية' لانسحاب الأسد داخل دويلة علوية صغيرة داخل سورية مضيفا أنه لا يعتقد أن بإمكان قوات الأسد تأمين الأسلحة الكيماوية داخل مثل هذه الدولة الصغيرة.

القدس العربي، لندن، 2012/7/23

## 23. وزارة التعليم الإسرائيلي تُقبل المفتش العام لتعليم موضوع المواطنة بعد ضغط قوى اليمين

الناصره - برهوم جرابيسي: أعلنت وزارة التعليم الإسرائيلية أمس الأحد، عن إنهاء عمل المفتش العام لتعليم موضوع المواطنة في الوزارة أدار كوهين، بعد أربع سنوات من توليه منصبه، وهذا في أعقاب حملة

التحريض التي تشنها ضده قوى اليمين المتشدد وعصابات المستوطنين، على مدى ثلاث سنوات، بزعم ان أفكاره يسارية وأن المنهاج يتركز أكثر في قضايا "حقوق الانسان" بدلا من القيم الصهيونية، وينضم هذا القرار إلى سلسلة قرارات صدرت مؤخرا تثبت سطوة اليمين المتشدد والمستوطنين على جهاز التعليم الإسرائيلي.

الغد، عمان، 2012/7/23

#### 24. توقعات بتفكك كاديما وانضمام أعضائه إلى حزب الليكود وتسيبي لفني

ذكر عرب 48، 2012/7/22، أن مصادر في حزب كاديما توقعت حصول انشقاق داخل الحزب في غضون أسابيع أو حتى أيام قليلة. وأفادت صحيفة معاريف أن عدداً من أعضاء كاديما يجرون اتصالات من وراء ظهر رئيس الحزب شاؤول موفاز مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بهدف الانضمام إلى الليكود. وذكر أن هذه الاتصالات بدأت فور انسحاب كاديما من الحكومة قبل عدة أيام على خلفية مشروع قانون تجنيد اليهود المتشددين دينياً.

ويقود حملة الانشقاق في كاديما القيادي في الحزب "تساحي هنغبي" ومن بين من يؤيدون فكرة الانشقاق عضو الكنيست "أفي ديختر" وداليا ايتسيك وغيرهم.

ورسمت مصادر اعلامية ثلاثة سيناريوهات محتملة قد تحدث كل على حدة او مجتمعة وهي انسحاب مجموعة وانضمامها الى زعيمة كاديما السابقة تسيبي لفني والثاني انسحاب مجموعة بقيادة تساحي هنغبي وانضمامها الى الليكود والسيناريو الثالث هو تأليف مجموعة من 15 عضو كنيست والحفاظ على اسم كاديما والاطاحة بشاؤول موفاز. والانضمام للحكومة.

وعلى ما يبدو فإن عملية الانفصال عن كاديما سوف تدخل حيز التنفيذ في حال لقيت حركة الانفصال الدعم من قبل الليكود.

وقال احد الاعضاء من هذه المجموعة، "ان الانسحاب من الائتلاف هو هراء ويسبب سياسات صغيرة، سوف نفحص إمكانية بلورة مجموعة تعمل على الاتصال مع رئيس الوزراء لكي نرى بأمرنا كم هو جاد في إيجاد بديل تاريخي سوف يغير وجه الدولة، وإذا تأكدنا انه جدي سوف نعمل على البقاء في الائتلاف من أجل إنجاز القانون".

بدورها قالت زعيمة كاديما السابقة تسيبي لفني، "ان الشراكة السياسية الخاطئة التي تمت، قد انتهت وجيد انها إنتهت، ان اسرائيل اهم من هذه الحكومة وممن يمثلها.

وأضافت وكالة معاً الإخبارية، 2012/7/23، من بيت لحم، أن مصادر إسرائيلية توقعت انشقاق ستة نواب من حزب كاديما وتشكيلهم كتلة مستقلة. وبحسب الاذاعة الاسرائيلية فان النواب الستة هم يعقوب ادري الذي سيعين رئيساً للجنة الاقتصاد البرلمانية، واريه بببي الذي سيعين نائباً لوزير الامن الداخلي الاسرائيلي، ويوليا شمالوف بيركوفيتش التي ستعين نائبة وزير الاتصالات في حكومة نتانياهو، وافي دوان الذي سيعين نائباً لوزير الرفاه الاجتماعي، وعوتيتيل شنيلير الذي سيعين رئيساً لاحدى لجان الكنيست. كما يتوقع انشقاق النائبة نينو ايسادزيه.

بدورها وصفت كتلة كاديما، الاتصالات بين الليكود ومجموعة النواب المنشقين بانها رشوة سياسية من اسوأ نوع. وقالت في بيان لها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يحاول شراء اصوات اعضاء كنيست مقابل مناصب هامشية لاضفاء صبغة الشرعية على مهزلة قانون التجنيد الجديد - على حد تعبير البيان.

## 25. إسرائيلي يضرم النار بنفسه قبل ساعات من جنازة آخر

أضرم إسرائيلي مقعد النار بنفسه، الأحد 22-7-2012، قبل ساعات من جنازة إسرائيلي آخر أشعل النار بجسده خلال تظاهرة للاحتجاج على تردي الأوضاع الاجتماعية. وقال ميكى روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوكالة الأنباء الفرنسية: "قام رجل مقعد بإضرام النار بنفسه في محطة للحافلات بالقرب من يهود" وهي بلدة قرب (تل أبيب). وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن الرجل وهو مقعد جندي قديم في الجيش الإسرائيلي ويأتي إحراقه لنفسه قبل ساعات من جنازة موشيه سلمان. وأثار إحراق سلمان لنفسه موجة من الحوادث المشابهة حيث أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن خمسة قاموا بإحراق أنفسهم بعد ذلك.

فلسطين أون لاين، 2012/7/22

## 26. سفير "إسرائيل" بالقاهرة يطلب مقابلة مرسى ولو بشكل سري

القاهرة: طلب سفير "إسرائيل" بالقاهرة من وزارة الخارجية ترتيب لقاء له ولو بشكل سري مع الرئيس الدكتور محمد مرسى من أجل تهنئته بتوليته مهام منصبه، والاستماع منه بشكل شخصي وجهة نظره بشأن مستقبل العلاقات بين البلدين، ومدى التزام نظام حكم الدكتور مرسى بمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية الشهيرة بكامب ديفيد، والحفاظ على العلاقات الحسنة التي كانت تربط نظام مبارك مع تل أبيب. وأوضح السفير الإسرائيلي لمسئول بارز بالخارجية المصرية ان مصر وإسرائيل بينهما علاقات دبلوماسية تحتم على الرئيس المصري مقابله.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/22

## 27. إصابة 14 جندياً في حرائق بالقدس

غزة: أصيب 14 جندياً إسرائيلياً، فجر اليوم الأحد، إثر استنشاقهم الدخان، نتيجة حرائق ضخمة وقعت قرب قاعدة عسكرية في القدس المحتلة. وقالت الصحيفة: "إن الشرطة الإسرائيلية تلاحق شابان يشتبه بأنهما السبب في إشعال الحرائق، مشيرة إلى أن طواقم إطفاء عديدة تشارك في محاولة إخماد الحرائق.

القدس، القدس، 2012/7/22

## 28. الأسرى الإداريون في "عوفر" قرروا رفض ملابس مصلحة السجون آب/ أغسطس المقبل

رام الله: أكد الأسير شادي شلالدة ممثل معتقل «عوفر» بأن الأسرى الإداريين قرروا رفض لبس ملابس «الشباب» «مصلحة السجون»، كحق لهم وفق القانون الدولي وأنهم يستطيعون البقاء بلباسهم العادي، وسيبدأون بتنفيذ هذه الخطوة في 2012/8/20 مؤكداً بأنهم مقدمين عليها مهما كلفهم الأمر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/23

## 29. مؤسسة التضامن: الاحتلال يواصل خرق اتفاق الأسرى ويجدد اعتقال الأسير أبو شلال من نابلس

نابلس: قالت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان، إن سلطات الاحتلال وفي خرق جديد للاتفاق الموقع مع الأسرى جددت اعتقال الأسير الإداري عمر أبو شلال لمدة (4 شهور).

وأوضح الباحث في مؤسسة التضامن احمد البيتاوي، أن المحكمة الإسرائيلية العليا في القدس عقدت جلسة يوم الخميس الماضي للنظر في التماس تقدم به محامي المؤسسة من اجل الإفراج عنه، إلا أن المحكمة وبطلب من النيابة الإسرائيلية رفضت الالتماس وطلبت تمديد اعتقال أبو شلال لمدة (6شهور). وأكد البيتاوي، أن هذا التجديد يمثل انتهاكا للاتفاق الذي أبرم بين قيادة الحركة الأسيرة ومصلحة السجون برعاية مصرية، حيث إن الأسير أبو شلال يعتبر احد الأسرى السبعة الذين اضربوا عن الطعام أكثر من (70) يوماً، ولم يُوقف إضرابه إلا بعد تعهدات بالإفراج عنه فور انتهاء فترة اعتقاله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/23

### 30. الناطق باسم الطلاب المعتصمين: داخلية رام الله تتعهد بعدم ملاحقة معتصمي جامعة الخليل

الضفة الغربية: تعهدت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية في رام الله أمس الأحد بوقف ملاحقة الطلبة المعتصمين في جامعة الخليل، وذلك بعد شهر كامل من الاعتصام في حرم الجامعة. وأوضح الناطق باسم المعتصمين رامي الرجوب، أن أهالي الطلبة المعتصمين وعضو لجنة الحريات خليل عساف أوصلوا للطلبة كتاباً رسمياً موقعا من وزير الداخلية سعيد أبو علي، يتعهد فيه بعدم ملاحقتهم على خلفية الانتماء السياسي أو النشاط الطلابي.

وكان عدد من أنصار الكتلة الإسلامية أعلنوا اعتصامهم داخل حرم الجامعة، قبل أكثر من شهر، رفضاً للاعتقال السياسي بحقهم، كما أعلنوا خوضهم للإضراب المفتوح عن الطعام في الثاني من الشهر الجاري.

السبيل، عمان، 2012/7/23

### 31. بنك فلسطين يتبرع بشحنة أغذية تموينية بقيمة 50 ألف دولار لإغاثة أبناء شعبنا في سوريا

رام الله: استمرارا لمساهماته الإنسانية المتعددة والمستمرة، وضمن الحملة الوطنية لمساعدة أهلنا في مخيمات اللجوء السورية، أعلن رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لـ بنك فلسطين هاشم الشوا تبرع البنك بشحنة أغذية، ومواد تموينية وإغاثية بقيمة 50 ألف دولار أميركي للمساعدة في تخفيف المعاناة

القائمة جراء الازمة السياسية التي تمر بها الجمهورية العربية السورية وشعبها. كما قرر موظفو البنك المساهمة بـ 1% من رواتبهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/23

### 32. تظاهرة في غزة احتجاجاً على الجرائم بحق مسلمي بورما

غزة: ندد فلسطينيون غاضبون في غزة، أمس، بالمذابح المستمرة التي يتعرض لها مسلمو بورما، من قبل العصابات البوذية، ودعا عشرات الفلسطينيين في اعتصام تضامني في غزة، الحكومات الإسلامية إلى الإسراع في نصره مسلمي بورما وإغاثتهم وتقديم كل مقومات الدعم لهم. وقال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس سالم سلامة، في كلمة نيابة عن رابطة علماء فلسطين، إنَّ مسلمي بورما يتعرضون لعملية استتصال جماعي، ويذبحون على مرأى ومسمع من العالم ولا أحد يُحرك ساكناً. وطالب منظمة التعاون الإسلامي والحكومات الإسلامية بالوقوف مع المسلمين في بورما ومدعم بكل ما يحتاجون.

الخليج، الشارقة، 2012/7/23



### 33. جمعية واعد: الاحتلال يتعمد إذلال الأسرى وانتهاك حرمة رمضان

غزة: قالت جمعية "واعد" للأسرى والمحربين، أن إدارة السجون الإسرائيلية تقوم بإجراءات استفزازية بحق الأسرى خاصة بشهر رمضان المبارك. وأضافت في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن إدارة السجون لا تقيم بالأداء لهذه العبادة الخاصة بالأسرى طيلة الشهر، وتحرص على مخالفة كل ما من شأنه أن يسهل على الأسرى أداء صيامهم وصلواتهم على أكمل وجه، ف فيما يتعلق بوجبات الطعام، فإنه يتم تقديمها بشكلها المعتاد مما يضطر الأسرى لمحاولة حفظ الطعام انتظاراً لوقت الإفطار أو السحور وهناك جزء من الطعام يفسد نتيجة ذلك. وبينت جمعية "واعد" بأن "إدارة السجون ترفض إخراج الأسرى من غرفهم لأداء صلاة التراويح بشكل جماعي خارج الغرف أو في مكان الفورة مما يجبر الأسرى على أداء صلاة التراويح في الغرف في ظل الرطوبة العالية وموجة الحر الشديدة ويتم أداء الصلاة بشكل فردي أو على شكل مجموعة في كل غرفة حسب عدد الأسرى فيها ولا تتعدى الستة أو ثمانية أشخاص".

قدس برس، 2012/7/22

### 34. نادي الأسير يحذر من تفاقم الوضع الصحي للأسير الريخاوي بعد أن تجاوز إضرابه 100 يوم

رام الله: حذر "نادي الأسير" الفلسطيني، اليوم الأحد (7/22)، من خطورة الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما للأسير أكرم الريخاوي الذي تجاوز 100 يوم في إضرابه المفتوح عن الطعام. وأكد النادي في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن هناك ستة أسرى مضربين عن الطعام في سجون الاحتلال ولأسباب مختلفة، مطالباً بأن يكون هناك تحرك شعبي بمستوى التضحيات التي يقوم بها الأسرى المضربين.

قدس برس، 2012/7/22

### 35. فيلم من إخراج الفلسطينية ليلي صنصور يفضح "إسرائيل" يتصدر مسابقة بريطانية

لندن: حقق فيلم "جاؤوا في الصباح" للمخرجة الفلسطينية ليلي صنصور أعلى نسبة تصويت في مسابقة الأفلام القصيرة، التي تنظمها شركة "فيرجن ميديا" في بريطانيا، التي شارك فيها 750 فيلماً. والتزمت الشركة الراحية بعرض الفيلم بعد إعلان فوزه بعدد من دور السينما في بريطانيا لمدة عام. وشاركت صنصور في المسابقة بالفيلم الوثائقي القصير (دقيقتان و19 ثانية) وتدور أحداثه حول مدينة بيت لحم وجدار الفصل العنصري والحواجز ومعاناة الفلسطينيين جراء الجدار وممارسات الاحتلال الإسرائيلي، كجزء من فيلم روائي طويل لمدة تسعين دقيقة تصوره منذ عدة سنوات، ومن المتوقع أن تنتهي منه بنهاية العام.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/22

### 36. الأردن: إطلاق حملة تضامن مع المسجد الأقصى

عمان: أطلق ملتقى القدس الثقافي حملة تحت شعار «أنا أردني الأقصى مسؤوليتي ولن تقتحموه»، بهدف التضامن مع المسجد الأقصى المبارك ومنع الاقتحام الذي دعت إليه حركة أمناء الهيكل الصهيونية، في ذكرى خراب الهيكل في 29 تموز المقبل.

وتأتي الحملة للتأكيد على الحصرية الإسلامية للمسجد الأقصى المبارك، المتمثلة بإدارة أوقاف القدس التابعة للحكومة الأردنية، ودعوة الجميع باعلان شهر رمضان شهراً للتضامن مع المسجد الأقصى المبارك.

الدستور، عمان، 2012/7/23

### 37. همام سعيد: قانون الصوت الواحد جاء لتمير لمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية

محمد النجار-عمان: هاجم المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين همام سعيد، في كلمة له في حفل الإفطار السنوي الذي أقامته جماعة الإخوان المسلمين، قانون الصوت الواحد الذي أقرته الحكومة أخيراً، وقال "جاء هذا القانون المجزوء الذي أخرجه دهاقنة السياسة الاستعمارية لتمير مشاريع الاحتلال والاستبداد ومعاهدات الذل والعار"، في إشارة لمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/23

### 38. اتفاق على دخول أطباء اختصاصيين من الجيش اللبناني إلى مخيم عين الحلوة

سوزان هاشم: أدى اجتماع بين لجنة المتابعة الفلسطينية (المنبثقة من القوى الوطنية والإسلامية) والعميد علي شحرور في مقر مخابرات الجيش في الجنوب، منذ أسبوع فقط، بدعوة من الأخير إلى اتفاق على دخول أطباء اختصاصيين من الجيش إلى مخيم عين الحلوة، ليعاينوا المرضى في مستشفى الأقصى، ويقدموا الطبابة وبعض الأدوية المتوافرة لدى الجيش مجاناً. كذلك اتفقا على إرسال مهندسين للكشف على الأبنية لترميمها وتسهيل إعطاء تراخيص لإدخال مواد البناء. والأهم من ذلك هو مقاسمة الجيش اللبناني أفرح المخيم وأتراحه من خلال مشاركة أحد ضباطه في المناسبات الاجتماعية التي تحصل في عين الحلوة».

أما في ما يتعلق ببدء تطبيق تلك القرارات، فيرى منير المقدم، وهو مسؤول الجيش الشعبي في المخيم وعضو قيادة الأمن الوطني فيه، أن هذه الصفحة الجديدة بين الجيش اللبناني من جهة وأهل المخيم «ليست وليدة اللحظة؛ إذ إنه دائماً كانت تحصل لقاءات بين الفصائل والجيش، لكن معظمها كان يتمحور حول الوضع الأمني. وكنا دائماً نخرج بأجواء إيجابية، لكن لم يكن هناك من متابعة لتلك الأفكار على أرض الواقع، وهذا ما جرت معالجته حالياً، فأنتم تلك القرارات».

الأخبار، بيروت، 2012/7/23

### 39. لجنة المتابعة العربية تدعم خطة عباس بالتوجه للأمم المتحدة وتدين استمرار الاستيطان

محمد طنطاوي: أدانت اللجنة الوزارية لمبادرة السلام العربية الحكومة الإسرائيلية بسبب استمرارها في احتلال الأراضي الفلسطينية وسياسة فرض الأمر الواقع على الأرض، بتكريس الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها شرقي القدس، والتكرار لحل الدولتين على حدود 1967، وهو ما كشف عنه مؤخراً تقرير لجنة ليفي الإسرائيلية. وأكدت اللجنة خلال اجتماعها مساء أمس بالدوحة برئاسة حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة قطر، وبحضور رئيس السلطة الفلسطينية

محمود عباس، على أن الاستيطان بكافة أشكاله يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة، كما أكدت على أن استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المباشرة يتطلب قبول "إسرائيل" لحل الدولتين على أساس حدود 1967، ووقف كافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وأعلنت اللجنة تأييدها خطة التحرك التي عرضها الرئيس الفلسطيني على اللجنة ودعم الجهود الدبلوماسية لحصول دولة فلسطين على العضوية في الأمم المتحدة من خلال مجلس الأمن والجمعية العامة وغيرها من المؤسسات والأجهزة الدولية. كما أشادت بنجاح جهود الدبلوماسية الفلسطينية المدعومة عربياً بتسجيل كنيسة المهد على لائحة التراث العالمي في منظمة اليونسكو، وأدانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي لاستمرار اعتقالها آلاف الأسرى الفلسطينيين والعرب. وطالبت اللجنة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالعمل على الرفع الفوري لكافة أشكال الحصار الإسرائيلي الجائر وغير القانوني على قطاع غزة، وضرورة الإسراع في تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية من خلال تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الدوحة والقاهرة تحت الرعاية المستمرة لجمهورية مصر العربية.

كما أكدت اللجنة على أهمية إنشاء لجنة مستقلة ومحايدة على مستوى الأمم المتحدة للتحقيق في ملابسات استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، كما دعا إليها مجلس الجامعة على مستوى المندوبين بتاريخ 2012/7/17.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/23

#### 40. مصادر دبلوماسية مصرية: لا توجد مبررات لعقد لقاء بين مرسي و نتنياهو

القاهرة - أحمد ربيع: استهجنّت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة تقارير إسرائيلية روجت لعقد لقاء بين الرئيس المصري محمد مرسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكان الحديث قد تصاعد عن ترتيبات قامت بها وزيرة الخارجية الأمريكية لعقد مثل هذا اللقاء، خلال زيارتها للقاهرة منتصف الشهر الجاري، ومن بعدها زيارتها إلي تل أبيب، وهو الأمر الذي دحضته المصادر تماماً، واعتبرت أنه لا أساس له من الصحة أو المصادقية. وقالت المصادر المطلعة أنه حتى لو أن الوزيرة الأمريكية كانت قد عبرت عن أملها لعقد هذا اللقاء "في سياق حديثها مع الرئيس مرسي ووزير الخارجية محمد كامل عمرو" ولو بصورة عابرة فإنها تدرك استحالة إتمام مثل هذا اللقاء بالنظر إلي تعثر عملية السلام تماماً وإصابتها بالشلل التام بسبب سياسات حكومة "إسرائيل"، بجانب أن المناخ العام بالمنطقة لا يبرر مثل هذا اللقاء. ورأت مصادر عربية أن الغرض الحقيقي من بث هذه التقارير هو إحداث حرج للرئيس الجديد، وهو الأمر الذي استبعدته تماماً، بالنظر إلي إدراك الرئيس مرسي لألعيب الإسرائيليين بمختلف حكوماتهم ودأبهم علي المراوغة.

واعتبرت المصادر في لقاء القمة الذي جمع الرئيسين المصري د. محمد مرسي والفلسطيني محمود عباس وضع النقاط علي الحروف وحدد معالم الموقف المصري من القضية الفلسطينية ومستقبل العمل لأجلها، والتي كان مرسي قد عبر عنه في مستهل مهمته وفي اليوم الأول لتوليّه المسؤولية. كما أعربت عن ثقّتها في أن القاهرة لن تقدم علي أي خطوة تجاه "إسرائيل" ما لم تدرك عوائدها تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته وحقوقه المشروعة، ولن تحذو حذو النظام السابق الذي منح مكافآت مجانية للدولة العبرية حتى اعتبرت رئيسه كان بمثابة كنز استراتيجي فقدته بسقوطه.

الشرق، الدوحة، 2012/7/23

#### 41. يديعوت أchronوت: السماح بدخول أهالي قطاع غزة إلى مصر بدون تأشيرة

رام الله: ذكرت جريدة يديعوت أchronوت عبر موقعها الإلكتروني نقلاً عن مصادر رسمية في سلطة المطارات المصرية أنه سيكون بإمكان الفلسطينيين من الآن وصاعداً دخول الأراضي المصرية بدون الحاجة لإذن خاص بذلك، وأن السلطات المصرية لن تفرض أي قيود على خروج الفلسطينيين من قطاع غزة إلى الأراضي المصرية. وأشارت المصادر أيضاً إلى أن هذه القرارات دخلت حيز التنفيذ صباح اليوم بعد أن تم السماح لسبعة فلسطينيين وصلوا إلى مطار القاهرة بالدخول إلى البلاد دون أن يكون بحوزتهم تأشيرة دخول، كما أنهم لم يتعرضوا لفحص أمني كالمعتاد. وتصدر الإشارة إلى أنه لم يصدر أي بيان رسمي مصري حول أي تغيير حول إجراءات دخول الفلسطينيين إلى أراضيها.

القدس، القدس، 2012/7/23

#### 42. سفير مصر في رام الله يرفض الادعاء الإسرائيلي بأن المسجد الأقصى جزء من إسرائيل

رام الله: استنكر سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان تصريحات المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية التي ادعى فيها أن الحرم القدسي الشريف جزء لا يتجزأ من "أراضي إسرائيل". ورفض عثمان، في تصريح لموفد وكالة أنباء الشرق الأوسط برام الله، هذه التصريحات التي تبين النوايا التي تقف وراءها. وأكد عثمان موقف مصر من القدس وأماكنها المقدسة، وفي قلبها المسجد الأقصى، مشدداً على أنها من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، وهي عاصمة دولة فلسطين، لافتاً إلى أن القدس على رأس الحقوق الفلسطينية الواجب الحصول عليها واسترجاعها.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/22

#### 43. "إسرائيل اليوم": مرسي شخصية هامشية وأي انقلاب عسكري قد يلفظه إلى الخارج

القدس المحتلة: تساءل الباحثان الإسرائيليان دانييل فييس وسينتيا فرهات في مقالتهما بجريدة إسرائيل اليوم العبرية يوم الأحد 7/22: ما معنى أن مرسي هو رئيس مصر الآن؟ زاعمين أن فوز مرسي لم يكن رمزياً فحسب إنما كان فوزاً كاذباً ووهما اختلقه القيادة العسكرية. وواصل الباحثان قائلين: "إن مرسي ليس السياسي الأقوى في مصر، كما أنه ليس قائدها الأعلى وفي الوقت ذاته لا يدير حتى جماعة الإخوان المسلمين، مشيرين إلى أن دور الرئيس مرسي غير محدد وأي انقلاب عسكري قد يلفظه إلى الخارج، زاعمين أنه للمرة الأولى منذ العام 1954 يكون رئيس مصر شخصية هامشية تقوم بدور وظيفي وهامشي". وأوضح الباحثان أن الحاكم الفعلي لمصر هو المشير طنطاوي، باعتباره رئيساً للمجلس الأعلى للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع فإنه ليس مجرد قائد للجيش إنما رئيس أركان الحكم الثلاثة (التنفيذية والتشريعية والقضائية) في مصر الذي يمتلك النفوذ المطلق منذ فبراير 2011.

وتابع الباحثان أن المجلس العسكري يستغل الإخوان المسلمين وممثليهم ويعتبرهم ممثلين مدنيين للمجلس العسكري في السلطة، مشيرين إلى أن العسكري أتاح للإسلاميين اكتساح النسب الأعلى في الانتخابات والفوز بالرئاسة، مدللان على ادعاءاتهما بأن المجلس العسكري التقى مع الزعيم الحقيقي للإخوان المسلمين،

خيرت الشاطر قبل إعلان نتيجة انتخابات الرئاسة وتوصل لاتفاق معه بموجبه يفوز مرسي ويصبح رئيساً لكن مع بقاء المجلس الأعلى في السلطة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/22

#### 44. المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين يهنئ دويك بإطلاق سراحه من سجون الاحتلال

رام الله - وليد عوض: ووجه المنتدى العالمي للبرلمانيين الإسلاميين رسالة تهنئة لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. عزيز لدويك، الذي أفرج عنه مؤخراً من سجون الاحتلال، مؤكداً على مخالفة الاعتقال للأعراف والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان، والتي تعطي حصانة قانونية للنواب المنتخبين وتحظر على الدول والحكومات اعتقال أي إنسان أو حجزه تعسفاً دون سبب حقيقي.

القدس العربي، لندن، 2012/7/23

#### 45. تفجير خط الغاز المصري المؤدي لـ"إسرائيل" للمرة 15 بعد ثورة 25 يناير

نشرت الأهرام، القاهرة، 2012/7/23 نقلاً عن مراسليها في العريش، أحمد سليم، وحسناء الشريف، أن خط الغاز المصري المتجه لـ"إسرائيل" والأردن شرق العريش تعرض لعملية تفجير هي الأولى بعد قرار وقف تصدير الغاز لـ"إسرائيل" والـ 15 من نوعه بمحطات غاز مختلفة ومتفرقة منذ اندلاع ثورة 25 يناير، وذلك بعد أن تردد أن استئناف تصدير الغاز المصري لـ"إسرائيل" تم سراً.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/7/23 من القاهرة، والعريش، أن مصادر بالشركة المصرية للغازات الطبيعية (جاسكو) المشغلة لخط تصدري الغاز إلى "إسرائيل" والأردن أشارت إلى أن عملية تصدير الغاز للكيان متوقفة منذ فترة كبيرة. وقالت المصادر، إن التفجير جاء بالتزامن مع تمديد حبس محمد عيسوي، المتهم الرئيس في قضية تفجير خط الغاز، لمدة 15 يوماً على ذمة القضية لاستكمال نيابة أمن الدولة العليا التحقيق معه.

ورأى الخبير الأمني والإستراتيجي، اللواء سامح سيف اليزل، في تصريح لجريدة الخليج أن الخط الذي تم تفجيره هو الخط المتجه للأردن وليس "إسرائيل".

#### 46. محافظ جنوب سيناء ينفي إطلاق نار على حافلة إسرائيلية

عبد الحليم سالم، وفايزة مرسل: نفى اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، ما تردد في إحدى القنوات الإخبارية العربية حول إطلاق نار على حافلة إسرائيلية من حدود جنوب سيناء، مضيفاً أن حدود جنوب سيناء مع "إسرائيل" في طابا فقط.. وطابا هادئة تماماً.

من جانبه نفى اللواء محمود الحفناوي، مدير أمن جنوب سيناء، ما تردد بشأن إطلاق النار. من جانبه، قال مصدر أمنى بمديرية أمن شمال سيناء إن المديرية لم تتلق أي معلومات أو إخطارات حول إطلاق نار من القطاع الأوسط بسيناء على حافلة إسرائيلية أو دورية إسرائيلية على الحدود وجار التحقق من الأمر.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/22

#### 47. القناة العاشرة العبرية إيران ستوجه ضربة قاسية لتل أبيب إذا ما قررت "إسرائيل" مهاجمتها



الوكالات: قالت القناة العاشرة العبرية إن مسؤولين إيرانيين كبار هددوا بتوجيه ضربات قاسية ومؤلمة لئلا أيبب إذا ما قررت "إسرائيل" الاعتداء على إيران موضحين أن دولة الاحتلال، تعلم علم اليقين ما سيحل بها إذا ما هاجمت المنشآت النووية الإيرانية.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/7/22

#### 48. تركيا تعترم إقامة مركز ثقافي في غزة لتعزيز العلاقات

غزة: أعلن أجان أوجين، رئيس قسم الشباب في حزب "العدالة والتنمية" التركي والمستشار بالحزب، أن تركيا تعترم افتتاح مركز ثقافي بفلسطين، سيكون مقره في مدينة غزة، بهدف تقوية وتعزيز أواصر العلاقة الفلسطينية التركية. جاء ذلك خلال استقبال علي النزلي رئيس نادي الجزيرة ورئيس مركز بلدنا للثقافة والفنون الضيف التركي، بحضور رامي عبدو مدير مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية وعبد الله فخري من جمهورية مصر العربية.

قدس برس، 2012/7/22

#### 49. وفد من حزب "الأصالة والمعاصرة" المغربي يعترم زيارة غزة للمساهمة في كسر الحصار

الرباط: أعلن الأمين العام لحزب "الأصالة والمعاصرة" المغربي مصطفى الباكوري عن تنظيم حزبه لزيارة إلى قطاع غزة مساهمة منه في كسر الحصار على الشعب الفلسطيني. ونقلت جريدة "لكم كم" المغربية في عددها الصادر يوم الأحد 7/22 عن مصدر مقرب من الباكوري، تأكيداً أن هذا الأخير اقترح المبادرة على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال استقباله له الأسبوع الماضي بمقر الحزب بطريق زعير بالرباط، وأكد المصدر ذاته أن هذه المبادرة راقت كثيراً خالد مشعل الذي تمنى أن يستقبل الوفد الذي سيزور غزة بالأردن.

قدس برس، 2012/7/22

#### 50. "التوحيد والإصلاح" المغربي: حضور شخصية صهيونية مؤتمراً "العدالة والتنمية" اختراق صهيوني

الرباط: وصفت حركة "التوحيد والإصلاح"، الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية في المغرب حضور المسؤول الإسرائيلي السابق عوفير برانشتاين لفعاليات مؤتمر الحزب، بأنه اختراق كان ينبغي الانتباه له. وجاء في بيان نشر على موقع الحركة يوم الأحد 7/22 أن حضور من وصفته بـ"الشخصية الصهيونية"، لفعاليات الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حزب "العدالة والتنمية"، هو "اختراق صهيوني كان ينبغي أن تنتبه له هيئات الحزب المعروف بمواقفه ضد التطبيع". وجددت الحركة مواقفها "الرافضة لأي شكل من أشكال التطبيع أياً كانت الجهة التي تقف وراءه أو تقع في شركه".

قدس برس، 2012/7/22

#### 51. وكالة الأونروا تبدي قلقها من تطور الأوضاع في سوريا على مصير اللاجئين الفلسطينيين

عمان: قالت وكالة الأونروا إنها "تتابع الأوضاع في سورية بقلق بالغ، وخصوصاً فيما يتعلق بتداعيات الأمور على استقرار وحماية زهاء 500 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون في مختلف أرجاء البلاد". وأضافت في بيان أصدرته أمس إنها "تشعر بالقلق حيال سلامة موظفي الأونروا وأمن منشآتها، وحيال سبل وصول المساعدات الإنسانية للاجئين المتضررين". ودعت "كافة الأطراف إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان حماية اللاجئين الفلسطينيين في الظروف الدائرة في سورية".

وطالبت "كافة أطراف النزاع باتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الحياة البشرية، وتجنب التشريد القسري وممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وفقاً لما تقتضيه قواعد القانون الدولي". وحثت على "احترام حيادية ونزاهة المنشآت التابعة للأمم المتحدة والأماكن التي يعيش فيها اللاجئون الفلسطينيون والمدنيون".

الغد، عمان، 2012/7/23

## 52. الرئيس الفرنسي هولاند يحمل بلاده مسؤولية اعتقال وترحيل اليهود في 1942

(أ.ف.ب.): أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس الأحد أن توقيف آلاف اليهود خلال حملة الاعتقالات التي جرت في 16 و17 تموز/ يوليو 1942 في باريس وضواحيها، كانت "جريمة ارتكبت في فرنسا من قبل فرنسا". وشدد الرئيس الفرنسي، في كتيب نشرته الرئاسة في ذكرى حملة فيل ديف قبل سبعين عاماً، ووزع على وسائل الإعلام، من جديد على المسؤولية الكاملة لفرنسا، وقال إن "الحقيقة قاسية"، مذكراً بأنه "لم يتم تحريك أي جندي ألماني" لهذه الاعتقالات التي قامت بها الشرطة والدرك الفرنسيون. واعتقل 13 ألفاً و152 يهودياً في هذه الحملة احتجز معظمهم في مدرج سباق الدراجات الشتوي، الذي أزيل في 1959، قبل إرسالهم إلى معسكرات الاعتقال النازية .

الخليج، الشارقة، 2012/7/23

## 53. البلغار يفترضون وجود شريك لمنفذ عملية بوجاس

(أ.ف.ب.): عززت نتيجة تشريح جثة منفذ الهجوم الذي استهدف في 18 يوليو/ تموز الحالي إسرائيليون في مطار بوجاس البلغاري، فرضية وجود شريك له، ما سمح للمحققين البلغار بكشف المزيد من الخيوط في مسعاهم للتعرف على هوية المنفذ. وفي تصريح للقناة التلفزيونية العامة "بي إن تي" أعطى الطبيب البلغاري غالينا ميليفا الذي شارك في تشريح الجثة، ملامح للانتحاري تختلف عن تلك التي ذكرت عن المشتبه به الذي حاول استئجار سيارة عشية هجوم بوجاس.

وفي تحليل يعزز فرضية وجود شريك له، قالت الصحافية المحلية في بوجاس كاتيا كاسابوفا التي تدير موقع بيسوف الإلكتروني الذي كان أول من نشر صور الهجوم، إنه "ليس مؤكداً ما إذا كان المنفذ هو الرجل الذي حاول استئجار السيارة. فالأخير قد يكون شريكاً، لأن عيني الرجل (المنفذ) الذي قتل في التفجير زرقاوان بحسب التشريح في حين أن ذلك الذي دخل وكالة تأجير السيارات كانت عيناه بنيتين". وأوضحت الصحافية أن معلوماتها مستقاة من مصادر شاركت في عملية تشريح جثة المنفذ، مشيرة إلى أن "الأطباء البلغار لم يلمسوا الرأس، وهناك أطباء إسرائيليون قاموا بهذه المهمة".

الخليج، الشارقة، 2012/7/23

## 54. سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل" يعدّ "إسرائيل" ضحية وهدف لهجمات إرهابية

بعد أن أدان عملية بورجاس يوم الجمعة 7/20، تعهد سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل" دان شابيرو بأن تتعاون واشنطن معها في التحقيق في العملية، مؤكداً على ما أسماه "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها". ولدى سؤاله عما إذا كانت الولايات المتحدة قلقة من الاتهامات التي أطلقها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ضد إيران، قال إن "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها". واعتبر شابيرو أن "إسرائيل ضحية وهدف لهجمات إرهابية، وعليه فإن الولايات المتحدة ترفع من مستوى تعاونها مع إسرائيل ومع عدة دول أخرى لمنع تنفيذ عمليات أخرى". وأشار إلى أنه لا يوجد لديه معلومات جديدة بشأن العملية، إلا أنه ويشكل مماثل لتنتياهو اتهم حزب الله وإيران.

موقع عرب 48، 2012/7/21

## 55. في مواجهة التغييرات في سوريا تزداد المخاوف الإسرائيلية إزاء المستقبل

حلمي موسى: لا شيء يثير السجال في إسرائيل اليوم، وخلافاً لأي وقت مضى، أكثر من مهمات الجيش الإسرائيلي في المستقبل القريب وربما البعيد أيضاً. فالمنطقة العربية، وهي العدو الذي بنت إسرائيل لنفسها جيشاً هائلاً لمواجهة، مشغولة بحالها، وربما لسنوات طويلة. ولا يقل أهمية عن ذلك أن العدو الجديد المقترح منذ سنوات، والذي تم تصنيفه على أنه العدو الاستراتيجي رقم واحد، إيران، لا يملك حدوداً مع إسرائيل، وبالتالي فإن أغلب عوامل القوة الإسرائيلية لا تجد نفعاً معه. ويثير هذا النقاش العملياتي من ناحية والفلسفي من ناحية أخرى تساؤلات حول معاني القوة وطبيعة الحروب المقبلة.

وقبل أيام، وبشكل معزول عن التطورات الأخيرة في سوريا ألقى عدد من الساسة والباحثين في إسرائيل محاضرات حول الفوارق بين حربي لبنان الأولى والثانية. وكان التأكيد واضحاً ليس فقط على الفارق بين الحربين وإنما أيضاً على السمات الجديدة للحروب في المنطقة. فالحرب لم تعد تلك الوسيلة لحسم الأزمات وربما حتى ليس لتحقيق فوائد. صارت أقرب إلى تقليص الضرر ليس إلا. ومؤخراً كثر في إسرائيل توصيف الحرب مع إيران بأنها خيار بين الكوليرا والطاعون. ويبدو أن هذه ليست فقط سمة الحرب مع إيران وإنما حتى مع من هم أقل قوة منها.

والمواقع أن التغييرات كانت تحدث في الواقع وفي المفاهيم العسكرية والاستراتيجية ببطء شديد كلما عدنا إلى الوراء. إذ كانت مصر العدو المركزي لإسرائيل إلى أن أبرمت معها معاهدة كامب ديفيد في نهاية السبعينيات. واحتلت سوريا مكانة العدو المركزي لإسرائيل منذ تلك اللحظة وحتى حرب الخليج الثانية التي انتهت بإخراج العراق من دائرة الصراع وبروز إيران كقوة إقليمية مركزية. ومع مرور الوقت احتلت إيران في تقديرات الموقف الاستراتيجي الإسرائيلي مكانة العدو المركزي.

ومن الجائز أن التشديد على سوريا كعدو مركزي بدلاً من مصر قاد إسرائيل للتركيز على القوات الجوية والبحرية وعلى القوات المحمولة جواً والتخفيف من التركيز على المدرعات. فالمدرعات تحتاج إلى صحارى وسهول للمناورة وإثبات قدرتها، لكنها تغدو أقرب إلى المصيدة القاتلة لجنودها عندما تضطر للحركة في طرق اضطرارية كهضبة الجولان أو الجنوب اللبناني. ومع الانتقال إلى جعل إيران عدواً مركزياً صار التركيز الإسرائيلي منصباً على الغواصات وعلى الطائرات القاذفة البعيدة المدى وحتى على الصواريخ.

وفي عالم الرد السوري والإيراني والعراقي في حينه على التفوق الإسرائيلي بالتركيز على القدرات الصاروخية سواء منها المضاد للدروع أو القادر على نقل المعركة إلى أرض العدو، تنامت أهمية قيادة الجبهة الداخلية

الإسرائيلية. وقد سبق انتقال الاهتمام إلى هذه القيادة انتقال التركيز من قيادة الجبهة الجنوبية التي كانت صاحبة الريادة وقتما كانت مصر العدو المركزي إلى قيادة الجبهة الشمالية حينما غدت سوريا العدو المركزي وتبنت استراتيجية التوازن الاستراتيجي.

وفي هذا السياق أيضاً تغيرت وتقلبت توازنات وتحالفات إقليمية هامة. فمقابل محور عربي في الشرق والشمال أنشأت إسرائيل تحالفا عسكريا وثيقا، منذ العام 1958 على الأقل، مع إيران وتركيا. ومن المعلوم أن إسرائيل خسرت حليفها الإيراني بسقوط الشاه وخسرت حليفها التركي بتراجع دور العسكر في الحكم هناك. وتعتمد إسرائيل حالياً وبشكل أساسي على التحالف مع الولايات المتحدة وعلى الدور الأميركي في تنسيق تحالفات مباشرة وغير مباشرة في المنطقة.

ولكن كل ذلك يتغير ليس فقط لأسباب جيوسياسية وإنما أيضاً لأسباب تقنية. فقد باتت الصواريخ، كما هو الحال في الجنوب اللبناني وقطاع غزة، عنصر إزعاج يزداد خطورة. وغدت الصواريخ ليس فقط أبعد مدى وإنما أيضاً أشد دقة. وباختصار باتت الجبهة الداخلية هي الجبهة الرئيسية مما خلق نوعاً من التماهي بين نظريتي القتال في الجانبين العربي والإسرائيلي: نقل المعركة إلى أرض العدو. ولكن الجديد الهام على هذا الصعيد هو أن القطاع الذي كانت تمارس فيه هذه النظرية صار يتسع.

في البدء كان لبنان، القطاع الساخن للمواجهة الصاروخية مع إسرائيل، أولاً بشكل بدائي، ثم بشكل متطور وخطير. وبعدها جاء قطاع غزة وغدت سيناء بعد سقوط نظام الرئيس حسني مبارك قطاعاً يزداد سخونة. ورغم اتساع نطاق قطاع سيناء إلا أن إسرائيل لا تنتظر إليه كموضع خطر حقيقي إلا من الناحية السياسية الاستراتيجية. فهذا القطاع قد يقود إلى توتير العلاقات مع الحكم المركزي في القاهرة لكنه على الصعيد العملي محدود التأثير بسبب قلة السكن الإسرائيلي قبالة. ولكن هذا ليس حال قطاع غزة ولا جنوب لبنان وبالتأكيد ليس هضبة الجولان.

وهذا ما يحاول القادة الإسرائيليون قوله في كل ما يتعلق بقلقهم مما يجري في سوريا. وهناك شبه إجماع على أنه وبصرف النظر عن النتائج التي ستجرب عن الصراع في سوريا فإن الحدود الهادئة ستسخر. وهذه الحدود ستؤثر على غيرها، خصوصاً على الجبهة الأردنية وعلى الوضع في الأردن، وهو ما تخشاه إسرائيل بشدة أيضاً. ليس هناك من يتجرأ في إسرائيل على وصف «الربيع العربي» بأنه «صندوق باندورا»، ولكن القناعة في إسرائيل هي أن ما يجري يغير، وبشدة، من مفاهيم الحرب والسلام من ناحية ومن النظرة إلى المستقبل عموماً من ناحية أخرى. كل ذلك من دون أن ندخل في النقاش حول ما إذا كانت إسرائيل فعلاً تخطط لضرب إيران وعواقب ذلك أم لا.

السفير، بيروت، 2012/7/23

## 56. البحث العلمي في "إسرائيل" وصناعة القرار

عدنان أبو عامر

يلمح الدارس للتجربة البحثية الإسرائيلية وضوح عوامل رئيسية وقفت وراء النهضة العلمية والتقدم التقني، من أهمها: الموارد البشرية التي اعتمدت أساساً على موجات الهجرة، ورؤوس الأموال من الخارج، والسياسة العلمية، وارتباط عملية التطور الشامل بصورة وثيقة بالتطور العلمي الذي أدى إلى تطور مجالات الحياة الأخرى.

وقد لعب البحث العلمي دوراً فاعلاً في نجاح النموذج العصري للتجربة الإسرائيلية، ولولاه لما استطاعت إسرائيل في هذه السنين القليلة من عمر الشعوب أن تصل ما وصلت إليه، ولذلك فإن تتبع السيرة العلمية لها، أمر جدير بالدراسة، وفيه كثير من الدروس المستفادة.

### وفرة الباحثين

تعتبر أنشطة البحث العلمي التي تجري في إطار المراكز والجامعات الإسرائيلية من أقوى الأنشطة البحثية في العالم، في ظل وجود عدد من الأسباب والعوامل، من أهمها:

- 1- كثرة عدد الباحثين والمختصين.
  - 2- وفرة تكوين فرق بحثية متكاملة.
  - 3- انشغال عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس في المجالات البحثية والتجارب العلمية.
  - 4- عدم استحواذ الميزانيات الإدارية على النصيب الأوفر من المخصصات الجامعية.
- كما أن اهتمام إسرائيل بمتابعة وقراءة كل ما يتم نشره وبثه عبر وسائل الإعلام المختلفة، جعلها أكثر قدرة وتأثيراً على القرارات الدولية، وتحتل المركز الثالث في تكنولوجيا المعلومات، فيما تنتج شهرياً أكثر من أربعين بحثاً معترفاً به دولياً.
- فضلاً عن كون إسرائيل تنبواً المركز الرابع في العالم في نشاط البحث العلمي، وتقدم عليها فقط سويسرا والسويد والدانمارك من حيث عدد المقالات العلمية لكل مليون مواطن، حيث نشر العلماء الإسرائيليون 6309 بحوث في دوريات علمية أجنبية، ويقارب دورهم في النشاط العلمي العالمي عشرة أضعاف نسبتهم من سكان العالم.

أكثر من ذلك، فقد اعتنت إسرائيل بجملة من العوامل الإيجابية التي من شأنها الارتقاء بمستويات البحث العلمي، ومنها:

- 1- توسيع هامش الحرية الأكاديمية الكافية للباحثين.
  - 2- التخلي قدر الإمكان عن مظاهر البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية.
  - 3- محاربة الفساد المالي والإداري في مؤسسات البحث العلمي.
  - 4- الإسراع الدائم في عملية نقل المعلومة التقنية من الدول المتقدمة إليها.
  - 5- إحداث حراك دائم في مراكز البحوث الإسرائيلية، بحيث لا تبقى تحت قيادات قديمة مترهلة، غير مدركة لأبعاد التقدم العالمي في ميادين البحث العلمي، لا سيما في العلوم التكنولوجية.
  - 6- مواصلة التدريب المستمر للباحثين الجدد، وعدم تهميشهم، ومن ثم تهجيرهم.
- كما تؤثر المعطيات على أهمية الحرية الأكاديمية والبحث العلمي في إسرائيل، باعتبار أنه كلما اتسعت الحريات العامة، وزادت الممارسات الديمقراطية، وقلت التدخلات الرسمية للدولة في قضايا الجامعات، سيقربها من المشاركة في الشأن العام، مما سينتج عنه بالضرورة سعة أفق البحث العلمي، وزيادة مردوده، وأدائه لمهامه ورسالته.

وقد عرض وزير التربية والتعليم الإسرائيلي الحالي "غدعون ساعار" على مجلس الوزراء خطة تهدف لتعزيز البحث العلمي، من شأنها منع هجرة الأدمغة، وتشجيع علماء إسرائيليين متفوقين في الخارج على العودة لإسرائيل، حيث ستقام أربعة مراكز تفوق في أربعة مجالات علمية، بكلفة 14 مليون دولار لكل مركز.



ورغم أن عدد الأفراد الإسرائيليين المشتغلين بأنشطة البحث العلمي غير معلوم بالدقة المطلوبة، فإن هناك على الأقل عشرات الآلاف من العلماء ممن يضمون بينهم شخصيات علمية متميزة، وكفاءات نادرة في أنشطة العلم والتكنولوجيا، يتوزعون بين قطاعات عديدة كالتعليم، والإنتاج، والخدمات. ووفقاً لمجالات التخصص فهناك علماء في مجالات العلوم الطبيعية، والطبية، والهندسية والتكنولوجية، والزراعية، والاجتماعية.

كما باتت المؤسسات العلمية البحثية في إسرائيل تشكل نقطة لاستقطاب العلماء، لتسد الفجوات التكنولوجية فيها، وتختص معاهدها البحثية بالمجالات المتقدمة، وعلوم الصدارة التي أصبحت ضرورة لتحقيق النهضة التكنولوجية، وتطويع التطورات العلمية في خدمة الإنتاج والخدمات.

خاصة وأن هذه المراكز البحثية تضم معاهد لبحوث الهندسة الوراثية، والتكنولوجيا الحيوية، والبحوث المعلوماتية المهمة بتكنولوجيا المعلومات، واستخداماتها في كافة المجالات الصناعية والإنتاجية والخدمية، وبحوث المواد المتقدمة، بعد أن أصبحت المواد وخواصها الفائقة بمثابة منفذ ضروري للعبور إلى صناعات إستراتيجية وتقليدية تعتمد أساساً على توفير هذه المواد.

وتعمل المؤسسات الإسرائيلية على رفع القدرات البحثية للعلماء الشباب، والاستفادة منهم في المهجر، والربط التطبيقي بين البحوث العلمية واحتياجات السوق في قطاعي الإنتاج والخدمات، وإشراك القطاع الخاص فيها ضماناً لتوجهها للاحتياجات الفعلية، والعمل على التنبؤ التكنولوجي باحتياجات الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية لضمان القدرة على المنافسة فيها، لعلها تسهم في صنع نهضة تكنولوجية تسير منجزات العلم، وتخدم المجتمع.

وقد اهتمت إسرائيل اهتماماً خاصاً في استقطاب العلماء والباحثين والأساتذة والمتخصصين، للمساهمة بتطوير البحوث والدراسات من جهة، ولتأسيس جيل إسرائيلي علمي من جهة أخرى. ولتحقيق ذلك توجه قادتتها بدعوة كل العلماء اليهود بأن يهرعوا لإسرائيل ليضيفوا علمهم إلى عوامل أمنها وبقائها. وفي إطار الاتفاقات الموقعة مع الخارج، سافر من إسرائيل وحضر إليها نحو ألف باحث خلال خمس سنوات، كما يعقد كل سنة 10-15 ندوة مشتركة، مع وجود نحو خمسين برنامجاً بحثياً مشتركاً بين علماء إسرائيليين وآخرين من الخارج.

### المخصصات المالية

يعود بروز الجامعات الإسرائيلية في البحث العلمي إلى تخصيص ميزانية مستقلة ومشجعة للبحوث العلمية، كما أن الحصول على منحة بحثية لا يستغرق إجراءات طويلة ومعقدة مع الجهات المانحة، فضلاً عن كونها لا تركز فقط على عملية التدريس، بل تمنح قسطاً وافراً من تركيزها على البحوث العلمية لأسباب عدة، وهي ترصد الميزانيات الضخمة للبحوث العلمية لمعرفة العوائد الضخمة التي تغطي أضعاف ما أنفقته.

كما أن مخصصات البحث العلمي في إسرائيل تزداد عاماً بعد آخر، وتتضاعف كل ثلاث سنوات، وتتجاوز نسبتها في بعض السنوات 4% من إجمالي الناتج القومي، والمتأمل لتاريخ حركة البحث العلمي في إسرائيل وروافدها، يظهر له الدور الحيوي الذي لعبه التمويل الخارجي لأنشطة البحث العلمي في المراحل الأولى من تأسيس هذه الدولة.

وقد جاءت إسرائيل في المركز الخامس عالمياً من حيث الإنفاق على التعليم بالنسبة للنتائج المحلي الإجمالي بإنفاق يبلغ 8.3% على التعليم من ناتجها المحلي، وإذا علمنا أن الناتج المحلي الإجمالي لها يصل 110 مليارات دولار، فإن نصيب البحث العلمي يصل في بعض الأحيان 5.3 مليارات دولار! كما يساهم القطاع الخاص بنسبة 74% من الموارد المخصصة للبحث العلمي، مما يؤشر على دوره ووظيفة إنتاجيته، وعائده التراكمي المجزي، بحيث يجري اقتطاع النسبة، لأن تلك البحوث ساهمت بتحسين الإنتاج وتعظيمه، وهذا الإنفاق دلالة على الدور الاجتماعي لها، وارتباط البحث العلمي بالإنتاج. وقد احتلت إسرائيل المرتبة الأولى عالمياً من حيث نصيب الفرد من الإنفاق على البحث العلمي، وجاءت بعدها الولايات المتحدة، ثم اليابان، حيث تنفق 1272,8 دولاراً سنوياً للفرد، متساوية في الصرف على البحث العلمي مع اليابان والولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، متقدمة على إسبانيا وتركيا. وفي مصادر أخرى، فإن إسرائيل تنفق على البحث العلمي ما يساوي 1% مما ينفق في العالم أجمع، وتنفق ضعف ما تنفقه الدول العربية مجتمعة على البحث العلمي والتطوير، وهي أعلى دولة في العالم من حيث نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج القومي.

### النفوذ السياسي

تعتبر دور الفكر والرأي والبحث العلمي مؤثرة في صياغة السياسة الإسرائيلية، من حيث إعادة صوغ المفاهيم التقليدية، وصنع مسار جديد للقضايا الإستراتيجية الأساسية. ويشير إلى ذلك أن هذه المؤسسات بمثابة مراكز أبحاث سياسة مستقلة، تشكل ظاهرة إسرائيلية مميزة بصياغة التعاطي مع السياسة العالمية. ولكونها تقوم بمعظم مهامها بمعزل عن أضواء وسائل الإعلام، فإن ذلك لا يجعلها تحظى باهتمام أقل عما تحظى به المنابع الأخرى للسياسة، كتتنافس مجموعات المصالح، ومناورات الأحزاب السياسية، وفروع الحكومة المختلفة، ورغم هذا الابتعاد النسبي عن الأضواء فإن هذه المؤسسات تؤثر على صانعي السياسة بعدة طرق مختلفة.

وهنا ترى إسرائيل أن هذه المراكز البحثية يجب أن تكون مؤسسات مستقلة بهدف إجراء الأبحاث، وإنتاج معارف مستقلة متصلة بالسياسة، تسد فراغاً في غاية الأهمية بين العالم الأكاديمي من جهة، وبين عالم الحكم من جهة ثانية، لأن دافع الأبحاث في الجامعات يكون في أحيان كثيرة تلك النقاشات النظرية المنهجية والغامضة التي تمت بصلة بعيدة للمعضلات السياسية الحقيقية.

أما في الحكومات، فيجد الراسميون الإسرائيليون أنفسهم غارقين في مطالب صنع السياسة اليومية الملموسة، وفي الوقت ذاته عاجزين عن إعادة النظر في المسار الأوسع للسياسة، بسبب كثرة مشاغلهم في الشؤون اليومية، من هنا كانت أولى مساهمات مؤسسات الفكر والرأي والبحث العلمي المساعدة على سد الفجوة بين عالمي الفكر والعمل.

ولذلك يوجد في إسرائيل عشرات المراكز البحثية والمؤسسات العلمية، موزعة على كامل الساحة السياسية الإسرائيلية، تشكل مجموعة غير متجانسة من حيث اتساع نطاق المواضيع والتمويل والنقويض والموقع، فبعضها يركز على مجالات وظيفية محددة، أو مناطق معينة، في حين تغطي مؤسسات أخرى السياسة الخارجية بصورة عامة، مما جعلها تظهر كلاعب ظاهر، وفي العديد من الحالات كلاعب هام في مجتمع صانعي السياسة.

مع العلم أن انتشار هذه المؤسسات البحثية بأعداد كبيرة يشير إلى ثقافة ومجتمع وسياسات إسرائيل، أكثر مما يدل على مدى تأثير هذه المجموعة المتنوعة في بيئة صنع السياسة والقرارات المحددة، ومما لا شك فيه أنها قادرة على المساهمة، وقد قدمت مساهمات قيمة في سياستها الخارجية والداخلية. وقد شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في عدد مراكز البحوث السياسية والإستراتيجية العامة والخاصة في إسرائيل، لتفوق ثلاثين مركزاً، جزء أساسي منها أفرد نشاطه البحثي لخدمة المؤسسة العسكرية من دراسات وتقديرات موقف إستراتيجية وعسكرية. لذلك كان معظم الباحثين الإستراتيجيين العاملين فيه من خريجي المؤسسة العسكرية، ومن ضباط الاحتياط. أخيراً.. تعتبر الأبحاث والدراسات المعمقة من أهم الركائز التي يعتمد عليها السياسيون ومتخذو القرارات في إسرائيل في رسم وتخطيط سياستهم، واتخاذ قراراتهم، انطلاقاً من قناعتهم بأن دراسة القضايا والمعضلات السياسية هي المحور الأول في رسم وبناء الإستراتيجيات في كافة المجالات، لما تمثله المعرفة والعلم عند متخذي القرارات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/7/22

## 57. هل تمتلك المقاومة أسلحة كيميائية؟

د. عصام نعمان

الاسلحة الكيميائية حقيقة وذريعة في آن. هي حقيقة من حيث وجودها وإمتلاك دول عدة لها، بينها سوريا. لكنها ذريعة من حيث حرص 'اسرائيل'، تحديداً، على تخويف الولايات المتحدة والعالم من إحتمال قيام سوريا بتسريبها الى تنظيمات المقاومة الفلسطينية واللبنانية والى تنظيم 'القاعدة' وتفريعاته الإرهابية. حملة التخويف بدأها في الاسبوع الماضي رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال ايف كوخافي بتقرير قدّمه الى لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست. قال إن 'اسرائيل' يورقها خطران : الاول، العمليات العسكرية المنطلقة ضدها من سيناء. الثاني، السلاح الإستراتيجي (الكيميائي) الذي تمتلكه سوريا ومخاطر تسريبه الى قوى معادية لـ 'اسرائيل'. غداة كشف تقرير كوخافي، اعلن وزير خارجية الاردن ناصر جودة في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني وليم هيغ ان بلاده اتخذت اجراءات احترازية لمواجهة هجوم سوري بالأسلحة الكيميائية بالتزامن مع تصريح الوزير الاردني، حذر البيت الابيض الحكومة السورية من انها ستحاسب على اسلوب التعامل مع اي اسلحة كيميائية من حيث حيازتها وطريقة تخزينها. في أعقاب التفجير الذي استهدف مبنى الامن القومي في دمشق، قام وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك بجولة في هضبة الجولان، اكد بعدها لنظيره الاميركي ليون بانيتا ان 'اسرائيل' تتابع بحذر محاولات حزب الله نقل منظومات اسلحة متقدمة او مواد كيميائية من سوريا الى لبنان'. كما دعا باراك حكومة ننتياهو الى 'ان تستعد لإمكانية اجتياز موجات من اللاجئين السوريين السياج في الجولان بناء على فرضية انهيار النظام'. لفت ايضاً الى 'إمكانية استمرار القتال داخل سوريا حتى بعد سقوط الاسد' ما يوحي بأن 'اسرائيل' لن تكتفي بـ (إحتمال) اسقاط الرئيس السوري بل تبتغي تأجيج الإقتتال لتقسيم سوريا. هل يعقل ان يكون الاردن عرضة لهجوم كيميائي سوري؟ ام ان هناك تدبيراً ما يجري اعداده لوضع اليد على مخزون سوريا من الاسلحة الكيميائية او، في الاقل، تعطيل استعمالها؟ وما العلاقة بين المناورة التي

جرت في الاردن مؤخراً تحت عنوان 'النسر المتوثب' وشاركت فيها قوات اميركية وحديث الوزير الاردني عن 'مواجهة هجوم سوري كيميائي'؟  
صحيفة 'وول ستريت جورنال' الاميركية كانت اشارت الى ان الجيشين الاميركي والاردني يضعان خطاً لتأمين مخازن ضخمة من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في سوريا خشية سقوطها في ايدي 'القاعدة' او حزب الله.

هذه الاخبار والتحذيرات والتسريبات عن خطط طارئة لمواجهة احتمال سقوط الاسلحة الكيميائية السورية في ايدي تنظيمات 'ارهابية' اقلقت الملك الاردني عبد الله الثاني ودفعته الى التحذير من ان 'السيناريو الاسوأ' هو ان يضع تنظيم 'القاعدة' يده على الاسلحة الكيميائية السورية.  
مخاوف الملك الاردني كانت، على ما يبدو، جدية الامر الذي حمل المتحدث باسم الخارجية الاميركية باتريك فينتريل على التأكيد بأن 'ليس هناك ما يشير الى ان هذه الذخائر (الكيميائية) ليست موجودة حالياً تحت سيطرة السلطات السورية'.

تأكيدات المتحدث باسم الخارجية الاميركية لم تلقَ آذاناً صاغية في 'اسرائيل'. فقد تابع المحللون السياسيون والعسكريون، وبعضهم قريب من أروقة القرار، رسم سيناريوهات حول ما يمكن ان يكون رد 'اسرائيل' على 'احتمال' امتلاك حزب الله سلاحاً استراتيجياً كاسراً للتوازن العسكري القائم. المراسل العسكري للقناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة كشف ان مداوات تجري بين المسؤولين الإسرائيليين والاميركيين حول الصيغة الافضل للتعامل مع تسريب اسلحة كيميائية الى حزب الله : هل تُضرب هذه الاسلحة في سوريا او بعد دخولها الاراضي اللبنانية ؟ اشار الى ان الرأي الغالب هو تجنب ضربها في سوريا حتى لا تُتهم 'اسرائيل' بالتدخل في الأحداث، لكن انتقال هذه الاسلحة الى لبنان يشكّل سبباً للحرب.

المراسل العسكري للقناة الاولى في التلفزيون الإسرائيلي يؤاف ليمور كتب في صحيفة إسرائيل اليومب ان في انتظار السرائيلب قراراً صعباً في ما يتعلق بسوريا ولبنان. اوضح ان السرائيلب لا تنوي التدخل إلا اذا حدث احد سيناريوهين: ان تُوجّه النار ضدها او ان ينتقل سلاح استراتيجي الى لبنان، مع التشديد على اربع منظومات اساسية بحسب الترتيب الآتي: الاولى، وسائل قتالية كيميائية وبيولوجية. الثانية، منظومات متطورة مضادة للطائرات (SA17 و SA22). الثالثة، صواريخ بعيدة المدى (مع التشديد على صاروخ اسكود ديب). الرابعة، صواريخ بر ذ بحر متطورة من طراز اياخونتب.

حسناً، هل تمتلك قوى المقاومة العربية (حزب الله تحديداً) ايّاً من هذه الاسلحة الإستراتيجية؟  
أفترض ان الادارة الاميركية مصيبة بقولها ان الاسلحة الكيميائية السورية ما زالت موجودة وتحت سيطرة السلطات السورية، وانها لم تُنقل الى حزب الله. لكن ماذا عن المنظومات الثلاث الاخرى؟ أليس من المحتمل جداً ان يكون حزب الله قد امتلك، في الاقل، منظومة متطورة مضادة للطائرات من طراز SA17، وصواريخ بعيدة المدى من طراز اشهاب او اززالب او افجرب او غيرها من التي سبق ان تداولت اسماءها وقدراتها وامدائها مصادر عسكرية اسرائيلية واطلسية، وصواريخ بر - بحر من طراز اياخونتب التي تملكها سوريا ؟

لا دليل وافياً على امتلاك حزب الله هذه الاسلحة الكاسرة، لكن ثمة قرينة وازنة. ففي 2011/7/25 لمناسبة الذكرى الخامسة لحرب 'اسرائيل' العدوانية على لبنان العام 2006، حذر الامين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، 'اسرائيل' من مغبة إستيلائها على 860 كيلومتراً مربعاً من المنطقة الإقتصادية الخالصة في المتوسط حيث مكامن ثروة لبنان الغازية. قال إن من 'يعتدي على المنشآت اللبنانية، لديه منشآت نطف

وغاز، ومن يمسّ المنشآت اللبنانية فإن منشآته ستمسّ. قبل ذلك بسنة، وفي المناسبة ذاتها هدد السيد نصرالله 'اسرائيل' بأنه في حال قيامها بمحاصرة لبنان بحرياً فإن في وسع المقاومة فرض حصار بحري عليها. في الذكرى السادسة لحرب 2006، أكد السيد نصرالله على جاهزية المقاومة لدحر 'اسرائيل' مجدداً في حال شنت هجوماً على لبنان، وتوعدها بمفاجأة مدوية لن تخطر في بالها .

صحيفة 'جيزوراليم بوست' اكدت، نقلاً عن مصادر عسكرية، ان تقديرات سلاح البحر في 'اسرائيل' تشير الى ان حزب الله سيحاول مهاجمة سفن الشحن التجارية ضمن محيط 30 كيلومتراً من 'الساحل الإسرائيلي'، وفرض حصار بحري على الموانئ في اي حرب مقبلة. ضابط اسرائيلي رفيع المستوى قال للصحيفة إن الحصار البحري يستتبع تداعيات سلبية اقتصادية استراتيجية هائلة على 'اسرائيل'، وان 'الناس لا يستوعبون معنى ان تكون نسبة 99 في المئة مما نستورده كبلد يأتي عن طريق البحر'.  
عندما تقرّ 'اسرائيل' بقدرة المقاومة على فعل كل هذه الاعمال، ألا يعني ذلك، منطقياً، ان لديها من الأسلحة المتطورة والقدرات التقانية ما يمكنها من تحقيقها؟

ثمة قرينة اخرى. ما دامت 'اسرائيل' تقرّ، مداورةً، بأن المقاومة اللبنانية تمتلك واحداً او اكثر من الاسلحة الاستراتيجية الكاسرة، فلماذا لم تهاجمها؟ أليس لأن تكلفة ذلك باهظة جداً، بشرياً وعمرانياً واقتصادياً وعسكرياً؟

الخلاصة: لا حرب خشنة على لبنان وسوريا في الحاضر والمستقبل المنظور بل المزيد من الشيء نفسه، اي من الحرب الناعمة التي يشارك اللبنانيون والسوريون مع قوى خارجية في شنّها على بعضهم بعضاً بغياء منقطع النظير.

القدس العربي، لندن، 2012/7/23

## 58. ما يعرفه الأميركيون

### اليكس فيشمان

تكشف مواد استخبارية تجمعها وتحللها وكالة المخابرات المركزية النقيب عن أن لدى إسرائيل أسباباً كثيرة جداً للقلق مما بعد الأسد. ويتبين أن هناك فجوة جوهرية بين ما يقوله البيت الأبيض عما يجري في سوريا وما سيحصل بعد الأسد وبين الصورة المقلقة التي تظهر في مقر المخابرات المركزية في لينغلي.  
تخوض المخابرات المركزية سباقاً مكثفاً ضد الزمن لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مخازن السلاح الكيماوي . البيولوجي السورية. الاستثمار هائل: ابتداء بعملاء ميدانيين تم إرسالهم لتعزيز محطات المخابرات المركزية في المنطقة وانتهاء بالاستثمارات الاستخباراتية التكنولوجية، التنصت، صور الاقمار الصناعية وما شابه. واقع الامر، كل ما تتيحه التكنولوجيا الحديثة يستثمر اليوم في سوريا.  
يعمل رجال المخابرات المركزية مع محافل استخباراتية في المنطقة . مثل الاستخبارات التركية والاردنية . ويجمعون معلومات من الفارين من الجيش السوري، للتعرف على التيارات التي تتشكل منها الهيئة التي تسمى «المتطرفون» وتصنيفهم: من سيتعاون مع الادارة الاميركية في المستقبل، من سيخدم مصالح الإسلام المتطرف، وهل بينهم احد يمكن الاعتماد عليه في مسألة السلاح الكيماوي.



وأنتج هذا الجهد الاستخباري عدداً من التسريبات التي لها، أغلب الظن، اساس في الواقع. أحد هذه التسريبات تحدث عن امكانية أن يسيطر رجال كوماندو أردنيون على المواقع الكيماوية والبيولوجية في سوريا في يوم الأمر. وتحدثت تسريب آخر عن امكانية ان تقصف اسرائيل هذه المواقع. وكشف تسريب ثالث النقاب عن ان الادارة الاميركية أعدت خطط طوارئ للسيطرة على معابر الحدود، المطارات والموانئ في سوريا لمنع إخراج مواد القتال الكيماوي والبيولوجي وهرب محافل إرهابية.

ومسموح لنا أن نضيف فرضية اخرى: اغتيال قادة جهاز الأمن السوري لم يتم بالضرورة على يد مجموعة متمردين. ففي هذه القصة إشارات أكبر لضربة نفذها جهاز استخباري مرتب، قادر على اختراق حزام حماية القيادة السورية. والاستخبارات التركية مثلاً تملك قدرات ومصالح على حد سواء. بالتعاون مع الاميركيين. للانتقام من السوريين على إسقاط طائراتهم الفانتوم.

أحد ثمار جمع المخابرات المركزية المعلومات رأي إشكالي عن منظمات المتمردين. أولاً، تقول وكالة المخابرات، عدد الثوار أقل مما يبدو في الغرب. ثانياً، تسللت الى قيادة الثوار بشكل مكثف محافل متطرفة من اوساط الاخوان المسلمين. وتوجد أجندة متطرفة، سياسية ودينية على حد سواء، تقسم من الثوار لا تستقيم مع ما يتخلونه في البيت الابيض. وإضافة الى ذلك، عدم إبداء المتمردين الحذر في استخدام الهاتف الخليوي، سمح لعملاء المخابرات المركزية ان يسجلوا في تقاريرهم أن قسماً من المذابح في سوريا في السنة الاخيرة نفذته جهات لم يستخدمها نظام الاسد.

وهكذا، فيما يحاول البيت الابيض رعاية مجموعة الدول «الداعمة» لسوريا الجديدة، تحذر المخابرات المركزية: ليس فقط لن تقوم سوريا جديدة وحديثة، بل هناك احتمال أن تكون سوريا قديمة جداً، على النمط المصري الحالي او النمط العراقي، حيث لا يعرف احد بعد من يحكم وعلى ماذا. ليس للدول الداعمة مالياً وعسكرياً للثوار أي فكرة عن دعمون.

لقد كانت للدائرة الاميركية رؤيا بشأن سوريا. وأراد الاميركيون ان يواصل حزب البعث ادارة سوريا. صحيح أن هذا حزب يقف على رأسه علوي، ولكن معظم عناصره سنة. اراد الأميركيون أن يروا في سوريا نظاماً سنياً متحالفاً مع السعودية وتركيا. ولكن شيئاً من هذه الرؤيا لا يتحقق. ما تبقى لهم هو مواصلة طرح الشعار بأنه يجب اسقاط الاسد بسبب وحشيته، علاقاته مع ايران وما شابه.

من ناحية الأميركيين، ما بعد الاسد قد يجلب معه منغصات ومصاعب استراتيجية. من ناحية اسرائيل ما بعد الاسد موضوع حرج. فاخوان مسلمون على الحدود المصرية. اخوان مسلمون في غزة، اخوان مسلمون على الحدود السورية، حزب الله على الحدود اللبنانية. هذا كابوس من شأنه أن يتجسد.

يديعوت 2012/7/22

السفير، بيروت، 2012/7/23

## 59. حان الوقت لإسقاط نتياهو عبر صناديق الاقتراع

يوئيل ماركوس

قطعت وسائل إعلامنا طريقاً طويلاً منذ الأيام التي لم تنتشر فيها حالات انتحار خوف أن تكون هذه ظاهرة معدية، الى ان نشرت ببث حي اللهب الذي ينبعث من جسم موشيه سيلمان. ولم تمر ايام حتى سُمعت تهديدات بعمليات احراق آتية. لم يخطر ببال أحد في مظاهرة الخيام البهيجة في جادة روتشيلد في الصيف

الماضي ان يكون في هذا العام تدهور عنيف وصدام وجها لوجه بين سلطات القانون وبين متظاهرين غاضبين شعروا بأنهم ضللوهم في السنة الماضية.

دُفع سيلمان الى وضع اقتصادي شخصي صعب. وقد قصد بحرص الى ان يكون عمله الانتحاري في أثناء مظاهرة غاضبة. وبحسب تاريخ وضعه الاقتصادي والنفسي لا يقين بانه كان سيفعل فعله اليأس لو لم يكن الجمهور وعدسات التصوير موجودين. وفي الغد رُفعت لافتات تقول "يا ببيبي أنت المأساة الشخصية لنا جميعا" و"كلنا موشيه سيلمان". وكان هذا استمرارا لتدهور المظاهرة الاجتماعية الى اعمال عنف وتحطيم لنوافذ بنوك في قلب تل ابيب.

مع كل الأسى لمصير سيلمان، فان محاولة جعله مشابها للبعوزيبي التونسي، الذي أحرق نفسه وأشعل بذلك الثورة في بلاده وأسقط سلطة بعد سلطة، ليست صحيحة. فسيلمان رجل قسا عليه القدر. وإسرائيل ليست دولة فاسدة ولا يملك قادتها أموالا في سويسرا ولا يُعدمون المطالبين بالديمقراطية. وليس قادة إسرائيل هم الذين أدوا بسيلمان الى حالته المأساوية. فليبروقراطيتنا حياة خاصة بها، وهي نفسها تستطيع ان تُخرج عن طوره من يحتاج الى مساعدتها للحصول على ما يستحقه بمقتضى القانون.

ومع ذلك لا يجوز ان يختطف الاحتجاج الاجتماعي ناسا تجاوزوا شفا اليأس. يريد المواطن في المحصلة العامة الحصول على ما يستحقه. وسيُحسن قادة الاحتجاج الصنع اذا لم يدهوروا احتجاجهم الى العنف رغم أنك يمكن ان تفجر بسبب تنكر السلطة وأذرعها لمن هم متعلقون بها. وفي أميركا العظيمة ايضا فقر وبطالة ويترك كل انسان هناك لمصيره، لكن ما يستحقه من التأمين الوطني يأتيه دون تعذيب وإذلال. لا يفترض ان تكون السلطة متتكرة لمعاناة الفرد.

تفخر الحكومة بأن إسرائيل دولة رفاه، فاذا كان الامر كذلك فكيف وصلنا الى وضع تحيا فيه اوساط كبيرة من الجمهور في فقر مدقع؟ ان اجهزة المساعدة المتبادلة أخذت تتقلص. ونفس التلفاز الذي يعرض انسانا يحرق نفسه يعرض في كل يوم صورا فظيعة لناس يعيشون في زحام وفقير مدقع قطعت إسرائيل مراحل كثيرة ما بين الاشتراكية ومجتمع الخصخصة. نشأت عند غولدا مثير من "مباي" الاشتراكي ثورة "الفهود السود" الذين قالت غولدا فيهم "ليسوا لطيفين". وسواء أكانوا لطيفين أم لا، فقد كانت تلك أول مرة نجحوا فيها في رفع مكانة طوائف الشرق في الأساس.

ما يحدث هنا الآن غليان تحت السطح ينبع من الفروق الاجتماعية. فبين المباني الفخمة وناطحات السحاب يعيش ناس غير قادرين على انهاء الشهر أو تطحنهم مؤسسات رسمية يفترض ان تساعدهم. وقد ماتت الاشتراكية هنا منذ زمن، وجمع جزء كبير من أصحاب المال مالهم من الهاي تيك. ويعمل المال الكبير تحت رعاية الدولة. وعندنا رئيس وزراء له بيت في قيسارية ومنزل رسمي في القدس وقدرة على نيل جميع الرحلات الجوية في العالم. وعندنا وزير دفاع غادر شقته التي تثير الحسد في أبراج أكيروف واستأجر شقة مؤقتة بـ 35 ألف شيفل شهرياً الى ان ينتقل الى بيته الجديد قرب أسوتا. يجب التوفير اذا أمكن...

يحصر ببيبي وبارك عنائتهما في جنون القنبلة الذرية في ايران. ويضيق المقام عن احصاء مظالم القيادة الحالية وحماقتها. في اللحظة التي تحولت فيها مظاهرات الأمل الكبير الى مظاهرات يأس استنفدت نفسها. لن يأتي الخلاص من تحطيم النوافذ ولا من الانتحار بل من السلاح الوحيد الذي يملكه الناخب وهو صندوق الاقتراع. سقط نتنياهو ونهض مرتين، وفي هذه المرة أصبحت نهايته السياسية منقوشة على الجدار.

"هآرتس"، 2012/7/22

الأيام، رام الله، 2012/7/23

## 60. مستقبل سوريا: ست دول طائفية

### غي بخور

لا يعرف كثيرون بأن سورية ليست فقط اختراعا ابتدعه الانتداب الفرنسي، بل وإنها كانت تتشكل في بدايتها من ست دول أقيمت على أساس طائفي. كانت هذه دولا مستقلة بكل معنى الكلمة: مع حكومات، عملة، طوابع، اعلام، عواصم وبداية جيوش. والآن بدأ كل شيء يتفكك، على ذات الأساس الطائفي، وكأنه لم تمر مائة سنة. عندما تلقى الفرنسيون الانتداب على ما اصبح لاحقا سورية، في مؤتمر سان ريمو في نيسان 1920، قرر الجنرال الفرنسي انري غورو تقسيم اراضي سورية الى ست دول مستقلة مختلفة، على اساس طائفي:

• لبنان، دولة ملجأ للمسيحيين الموارنة، الذين تلقوا بالفعل مفاتيح الدولة الجديدة. لبنان اخرج تماما من المنظومة السورية في العام 1936.

• دولة ملجأ للاقلية الدرزية، التي سميت جبل الدروز او دولة سويدا. تقع هذه الدولة في الجنوب الغربي من سورية اليوم ووجدت بين اعوام 1921 و 1936، حين قرر الفرنسيون توحيد سورية بأسرها، والغيت المكانة المنفصلة لهذه الدولة.

• دولة للاقلية العلوية على شاطئ البحر المتوسط، تسمى دولة العلويين وبعد ذلك على اسم مدينة اللاذقية، وفيها مدينتان كبيرتان ووحيدتان على الشاطئ السوري: اللاذقية وطرطوس. وحظيت دولة العلويين من الفرنسيين على استقلال حقيقي ولم تكن جزءا من العموم السوري بين اعوام 1924 . 1936. غير ان هذه الغيت هي ايضا في 1936 وانضمت الى ما اصبح لاحقا "سورية الكبرى".

• دولة للاقلية التركمانية في شمال . غرب سورية، سميت بالاسكندرونة وتأسست في اعوام 1921 . 1923، ومع أن معظم المواطنين كانوا عربا، الا ان الفرنسيين قصدوا أن يجسد التركمانيون في اطارها تطلعاتهم الطائفية. غير أن زعيم تركيا، أتاتورك، طالب بالملكية على الدولة، وفي العام 1938 اجتاح الجيش التركي الاسكندرونة، غير اسمها وطرد منها العرب. واقامت هناك حكومة تحت سيطرة الاتراك، أجرت استفتاء شعبيا قررت الاغلبية فيه الانضمام الى تركيا. وكان الاستفتاء الشعبي، حسب الادعاءات العربية زائفا كون الاتراك ادخلوا الى هذه الدولة عشرات الآلاف من مواطنيها كي يؤثروا على نتائجه: في العام 1939 اصبحت هذه جزءا من تركيا، وهي كذلك حتى اليوم.

• وأخيرا، دولتان للاغلبية السنة – دولة دمشق ودولة حلب. هاتان ستسقطان في نهاية المطاف بأيدي الثوار، حيث سيقومون دولتهم السنية.

دولتان طائفتان صغيرتان، دولة العلويين ودولة الدروز، سيطرتا في الاربعين سنة الاخيرة على دول الاغلبية. سورية دولة يسيطر فيها نحو 30 في المائة على نحو 70 في المائة.

وماذا الآن؟ بعد عدة سنوات من الاشتباكات الطائفية في سورية، دون صلة ببشار الاسد ونظامه من المتوقع أن نرى بعضا من هذه الدول على شكل كانتونات أو دول بكل معنى الكلمة. فالعلويون سيتطلعون للعودة الى الاصطفاة على الشاطئ في كيان خاص بهم، الدروز سيتطلعون للحفاظ على جبلهم في شكل

سياسي، ودولة اخرى، لم يعلن عنها في عهد الانتداب الفرنسي، من المتوقع أن تقوم: دولة الاكراد. منذ اليوم يتحدث أكراد سورية عن مطلب الحكم الذاتي، في ظل الارتباط بكرديستان العراق. هذه ليست سياقات ترتبط بإسرائيل، وحذار ان تتدخل فيها. الكيان السوري "الكبير" كان نتاجا للاستعمار، لم يتناسب والواقع على الارض، ومن المتوقع أن يبحث الآن عن سبيله الجديد، لشدة الاسف بعنف داخلي شديد. المستقبل في سورية، على ما يبدو، سيكون في واقع الامر . الماضي.

"يديعوت"، 2012/7/22

الأيام، رام الله، 2012/7/23

## 61. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2012/7/23